أطر معالجة قضايا جماعة الإخوان المسلمين بالقنوات التلفزيونية المصرية

ريهام سامى يوسف *

إشراف / أ.د. بركات عبد العزيز**

كانت ثورة الخامس والعشرين من يناير سبباً فى إختلاف موازين القوى السياسية . فبالرغم من أن جماعة الإخوان المسلمين فى مصر كان لها تواجداً واضحاً فى الساحة السياسية قبل الثورة ، إلا أن ذلك التواجد إزداد وتعاظم بعد هذه الثورة التى أتاحت لجماعة الإخوان المسلمين وغيرها من الجماعات الإسلامية الآخرى فرصة تكوبن أحزاب سياسية والترشح للإنتخابات الرئاسية. وبعد تولى جماعة الإخوان المسلمين الحكم ثم عزلها بعد عام واحد فى أحداث 30 يونيو عام 2013، ومع تلاحق الأحداث السياسية أصبحت قضايا جماعة الإخوان المسلمين مادة خصبة للبرامج الحوارية بالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة.

وبالتالى تهدف هذه الدراسة الكيفية إلى تحليل أطر معالجة قضايا جماعة الإخوان المسلمين بالقنوات التلفزيونية المصرية.

الإطار النظرى للدراسة:

تعتبر نظرية الأطر إحدى نظريات تأثيرات وسائل الإعلام Media effects. حيث إتجهت الدراسات الإعلامية فى الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي إلى دراسة الإتجاهات إنطلاقاً من فكرة أن وسائل الإعلام لها تأثير محتمل قوى على إتجاهات الجماهير نحو قضايا أو شخصيات أو مفاهيم محددة(Scheufele&Tewksbury,2007,p11.).

إختلفت وتنوعت تعريفات الأطر. فمنها التعريفات التى تركز على دور الصحفيين فى تقديم الواقع، ومنها التعريفات التى تتضمن وظائف للأطر ، ومنها

* مدرس مساعد بكلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA

** وكيل كلية الإعلام – جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث

التعريفات التى تتضمن إستراتيجيات الأطر ، ومنها التعريفات التى تتضمن تأثيرات الأطر على تقييمات الأفراد وإنطباعاتهم نحو قضايا أو موضوعات محددة.

فهناك تعريف Goffman الذي ذكر أن "الأطر تساعد الأفراد على إعطاء معنى للعالم من حولهم وأطلق عليها"Schemata of interpretation" (as cited in Borah, 2011, P.274)، وكذلك تعريف Shoemaker and Reese ، حيث ذكرا أن الأطر " هى الطرق التى يستخدمها الصحفيون والإعلاميون لتقديم المعلومات بطريقة تتفق مع النظم والأطر الموجودة لدى الجماهير". (as cited in Scheufele & Tewksbury, 2007,p.12)

أما Entman فقد ركز فى تعريفه على **وظائف الأطر** ، حيث ذكر أن الإطار هو "إختيار بعض الجوانب من الواقع المدرك وجعله أكثر بروزاً فى سياق إتصالى وذلك للترويج لمفهوم مشكلة ما أو إدراك سببي أو تقييم أخلاقى أو معالجة مقترحة للموضوع". وبالتالى فإن وظائف الأطر كما حددها Entmanهى : تعريف المشكلة، تقديم أسباب المشكلة ،عمل تقييمات أخلاقية ، وإقتراح حلول للمشكلة.(Entman, 2004,P.5).

وهناك التعريفات التى إهتمت **بإستراتيجيات الأطر** مثل تعريف Giltin حيث ذكر أن الأطر هى" نماذج من المعرفة والتقييم والإختيار والإستبعاد من خلال ما يقوم به القائمون بالإتصال أثناء تنظيم المادة الإعلامية" (as cited inVerese , 2005, p.52)، وتعريف Ghanem أن الإطار الإعلامى هو "الفكرة المركزية المنظمة للمحتوى الإخباري الذي يخدم السياق من خلال إستخدام الإنتقائية والتركيز والحذف والتوضيح" (as cited in Weaver, 2007,P.2) ، وكذلك تعريف Entman أن الأطر تركز على بعض الجوانب من الحقيقة مع تجاهل عناصر آخرى مما يؤدى إلى ردود فعل جماهيرية مختلفة as cited in Rodriguez& Dimitrova, 2011,p49).

ومن التعريفات ما تركز على دور الأطر فى **تشكيل الإتجاهات والتقييمات نحو الموضوعات والقضايا المختلفة**، فهناك تعريف كل من Tewksbury and

Powers اللذان ذكرا أن الأطر تتم من خلال تنشيط بعض الأفكار والمشاعر والقيم دون غيرها ، حيث أن الأخبار قد تثير سلسلة من الأفكار عن أحد الموضوعات مما يؤدى إلى قيام الجمهور بخلاصات وتقييمات عن هذا الموضوع" (as cited in Dimitrova& Stromak, 2006,p.8)

وبالتالى فإن الإطر هى عملية ديناميكية تحتوى على ثلاث مراحل أساسية وهى :

1- **بناء الإطار Frame building** : ويقصد ببناء الأطر مجموعة العوامل التى تحدد كيف يقوم القائمون بالإتصال بتأطير القضايا .وقد إهتمت العديد من الدراسات بالعوامل التى تؤثر على بناء الأطر الإخبارية. وتتمثل هذه العوامل فى : العوامل الداخلية مثل:الضغط المؤسسي ، سرعة إنتاج الرسالة ، التوجه السياسي والأيدلوجى للمؤسسات الإعلامية ، والعوامل الخارجية التى تتمثل فى :الأعراف والقيم الإجتماعية ، جماعات المصلحة ، النظام السياسي، مفهوم الثقافة والقيم السياسية ، النخبة السياسية .(Dimitrova & Stromback, 2006,p.3).

وأضاف Entman عام (2004) أن عملية بناء الأطر قد تكون عملية تبادلية ، ففى الوقت التى تساهم فيه النخبة السياسية فى إنتاج الأطر ، فإن ردود أفعال الأفراد تجاه هذه الأطر قد تؤثر على أطر النخب السياسية ، ومن هنا فإن عملية إنتاج أو بناء الإطر هى عملية تبادلية لا تسير فى إتجاه واحد. (As cited in Borah, 2011, P.284)

2- **وضع الإطار Frame Setting**:وتشير إلى التفاعل بين الأطر الإعلامية وبين الإتجاهات المسبقة لدى الجماهير. (Verese,2005,P.52). ووفقاً لتعريف Giltin فإن هناك عدد من الإستراتيجيات التى تستخدم فى وضع الإطار الإعلامى منها : التركيز Emphasis ويقصد بها التركيز على بعض جوانب القضية دون غيرها أثناء تقديمها . الإستبعاد Exclusion وهى التغافل عن بعض جوانب القضية أثناء تقديمها (صلاح الدين ،2001،ص 148).

وفى محاولة للتعرف على الأدوات التى تستخدم فى التأطير ، أوضح Entman أنه يمكن دراسة الأطر من خلال مدى وجود أو غياب بعض الكلمات

الدالة أو الجمل أو الصور أو مصادر المعلومات التى تقدم من خلالها المعلومات أو الحقائق. وقد قدم Tankard و Severin الميكانيزمات التى تستخدم فى تأطير القضايا والتى تتمثل في : العناوين ، العناوين الفرعية ،الفقرات المحورية، الصور ، المقدمات ، المصادر، الإقتباسات ، الشعارات ، الأرقام والإحصائيات والجمل الختامية.(Severin & Tankard, 2010, p.278).

وإهتم عدد من الباحثين بالأطر المرئية كأحد آليات تأطير القضايا وذلك:

لما لها من خلق مفاتيح إنفعالية أقوى لأنها أقرب إلى الواقع ، وأكثر ثباتاً فى الذاكرة. كما ترجع قوتها كأداة تأطيرية فى قدرتها على طمس الحقائق فى بعض الأحيان. وهناك أربع مستويات لدراسة الأطر المرئية والتى تتمثل فى المعنى الدلالى للصورة ، زوايا الكاميرا ومدى قربها أو بعدها من ما تقوم بتصويره ، التعليقات والمعانى المكتوبة ، والسياق التى تقدم فيه. (Rodriguez& Dimitrova, 2011,p.60)

3- **<u>النتائج الفردية والإجتماعية الخاصة بالأطر :</u>** وتشير إلى إتجاهات الجماهير نحو القضايا بناءً على الأطر التى تعرضوا لها فى معالجة قضايا محددة. كما أن الأطر قد تساهم فى التنشئة السياسية وإتخاذ القرار والقرارات الجماعية. (Verese,2005,P.52).وركزت العديد من الدراسات الحديثة على دور الأطر الإعلامية فى تشكيل إتجاهات الجمهور وتقيماتهم نحو القضايا التى يتم تأطيرها مما يدعم من تأثيرات الأطر على المستوى الفردى ، فى حين قلت الدراسات التى تتناول دور الأطر على المستوى المجتمعى.

وقد حاول الباحثون التأكيد على الإختلاف بين **نظرية الأطر وكل من نظريتى وضع الأجندة والتهيئة المعرفية،** حيث أوضح الباحثون أن هاتين النظريتين تعتمدان على بروز القضايا لدى الأفراد أو Accessibility ، فى حين تعتمد نظرية الأطر على بروز صفات محددة بهذه القضايا دون غيرها ، كما أن التغيير فى وصف القضية وفى الأطر التى تقدم بها يؤثر على تقييم المعلومات والقضايا Scheufele & Tewksbury,2007, p.11).

كما أن هناك تشابه بين نظرية الأطر وبين المستوى الثانى من نظرية وضع الأجندة إلا أن ,Gamson عام 1992 أوضح أن هناك إختلاف بينهما يتمثل فى أن الأطر تحتوى على عدد من الرموز مثل الجمل الجذابة ، الأمثلة ، الخداع ، التراكيب ، الصور المرئية ، وتحتوى على مدى واسع من العمليات المعرفية مثل التقييم الأخلاقي والعلاقات السببية مقارنة بالمستوى الثانى من الأجندة.(as cited in Weaver,2007,p.4).

الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات الإعلامية التى إهتمت بالجماعات الإسلامية فى مصر إلى مرحلتين : وهما مرحلة ما قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير ومرحلة ما بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير. فقبل الثورة كانت الدراسات الإعلامية تقتصر على تحليل صحف الجماعات الإسلامية مثل دراسة عبده (1990) حيث تم إجراء دراسة تحليلية على عينة من الصحف الإسلامية ، وهى مجلات: الدعوة ، الأمة ، والمسلمون، وذلك فى الفترة من 1976 إلى 1982. وقد غلب على مجلة الدعوة الإهتمام بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية وكذلك قضايا العالم الإسلامى.وتأثرت مجلة الدعوة فى مضمونها ورؤيتها بالمنهج الفكري لجماعة الإخوان المسلمين .ولم توجه هذه الصحف جهودها لنشر الإسلام فى أوربا كما تقول ، بل إهتمت بمواجهة ومهاجمة الحكومات العربية والإسلامية ومهاجمة ونقد الجماعات الإسلامية الآخرى.

وعن صورة أمريكا فى خطاب جماعة الإخوان المسلمين ، فقد درس شومان (2004) مواد الرأى بجميع أعداد مجلة الدعوة فى فترة صدورها الثاني والتى تناولت بشكل مباشر أو غير مباشر السياسة الأمريكية الداخلية أو الخارجية ، وكذلك مظاهر الحياة والثقافة فى المجتمع الأمريكي وذلك فى الفترة من يوليو 1976 وحتى سبتمبر 1981 . ووجد الباحث أن خطاب الإخوان المسلمين إنطلق من فكرة وجود مؤامرة من الصليبية الغربية بقيادة الولايات المتحدة والشيوعية واليهود ضد العرب والمسلمين. وفى هذا الإطار قُدمت الولايات المتحدة على أنها تحارب العرب والمسلمين ومنحازة لإسرائيل.وتبين أن خطاب الإخوان المسلمين قدم صورة سلبية لأمريكا ولم يميز بين المجتمع الأمريكي والحكومة الأمريكية خاصةً فيما يتعلق

بسياساتها الخارجية.وتقدمت البراهين والأدلة الدينية والعاطفية فى البرهنة على صورة السياسة الأمريكية والمجتمع الأمريكي ويرجع ذلك إلى الطابع الأيدلوجى المسيطر على أداء مجلة الدعوة.

أما دراسة وهدان (1995) فقد إهتمت بالصحف التى تصدرها الجماعات الإسلامية فى أوربا فى الفترة من 1972 حتى 1993.وكانت القضايا السياسية فى المرتبة الأولى للصحافة العربية للجماعات الإسلامية فى أوربا، يليها القضايا الفكرية ثم الشرعية ثم الثقافية ثم الإجتماعية.وكشفت الدراسة أن الصحافة العربية لا تهتم بطرح المشاكل المعاصرة للعربي المهاجر إلى أوربا ، ولكنها تركز على موضوعات تروج لمذهب فكري معين أو تهاجم عدداً من الأنظمة العربية.ساهمت هذه الصحف فى زيادة مساحة الخلاف بين الجماعات الإسلامية الفاعلة فى أوربا ، كما ساهمت أيضاً فى إثارة الشك والريبة تجاه الفكر الإسلامي والقائمين عليه.

وبعد ثورة الخامس والعشرين من يناير إهتمت الدراسات الإعلامية بدور الإعلام فى تشكيل إتجاهات الجمهور نحو الجماعات الإسلامية فى مصر. فقد ركزت دراسة خضر (2013) على الإتجاهات تجاه جماعة الإخوان المسلمين بعد الفوز بالإنتخابات الرئاسية. ووجدت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الوسيلة والمحتوى الذي تعرضه والإتجاه نحو جماعة الإخوان المسلمين. بينما وجدت الدراسة علاقة بين كل من: تقييم الرأى العام لكفاءة الآداء السياسي للرئيس فى الشئون الداخلية والخارجية ، ومستوى التوقع الحالى لآداء الرئيس وبين الإتجاهات نحو جماعة الإخوان المسلمين كجماعة مرجعية. كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة فى آداء الرئيس والثقة فى جماعة الإخوان المسلمين كجماعة مرجعية. كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات نحو جماعة الإخوان المسلمين ومدى الرضا عما تحقق فى مشروع المائة يوم. وعلاوة على ذلك وجدت عبد الخالق(2013) عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين حجم التعرض للبرامج الحوارية وإتجاهاتهم نحو تيارات الإسلام السياسي المختلفة. كما يوجد إرتباط عكسي ضعيف بين درجة الإهتمام بمتابعة البرامج الحوارية والإتجاه نحو التيارات الإسلامية.

وبخلاف ما سبق فقد وجدت هاشم (2013) وجود إختلافات دالة بين إتجاهات المبحوثين نحو آداء حزب الحرية والعدالة بإختلاف القنوات الخاصة التى يعتمدون عليها فى متابعة الأحداث الجارية بمصر. كما أن الإتجاهات نحو حزب الحرية والعدالة تختلف بإختلاف الإنتماءات الفكرية والسياسية والنوع والعمر .وكانت الإتجاهات نحو أداء الحزب سلبية بنسبة (79%) ، ومحايدة بنسبة (15.7%) ، وإيجابية بنسبة (5.3%). وأكدت عبد الخالق (2013) أن الذكور أكثر ميلاً للإيجابية نحو جماعة الإخوان المسلمين من الإناث مقارنة بالسلفيين والجماعة الإسلامية. وكلما زاد العمر كلما إنخفضت المعارضة للتيارات الإسلامية الثلاثة ، وكلما زاد المستوى التعليمى أو مستوى الدخل كلما زاد القلق من التيارات الإسلامية الثلاثة.

دراسات أخرى إهتمت بتحليل معالجة تيارات الإسلام السياسي بالقنوات التلفزيونية ، ففى دراسة مزروع (2014) تبين وجود إختلاف فى أطر معالجة الصراع بين جماعة الإخوان المسلمين وبين القوى الآخرى بين القنوات العامة والقنوات الإسلامية . فقد أسندت قناة (دريم2) المسئولية على جماعة الإخوان المسلمين التى حاولت تكميم الأفواه والتخلص من المعارضة للسيطرة على البلاد، كما ركزت على فضح ممارساتهم . وتم إستخدام المبررات العقلية والعاطفية وتم عرض وجهتى النظر المؤيدة والمعارضة. أما قناة (الناس) فقد أسندت المسئولية على جهات فى الداخل والخارج تعمل لحساب كيانات داخلية وخارجية . كما ركزت على الولاء للجماعة وتشويه كل ما يخالفهم وركزت على المبررات العقلية وتم عرض وجهة نظر واحدة. وإعتمدت القناتان على لغة التهديد إلا أن الأولى أخذت جانب المعارضة والثانية أخذت جانب النظام الرسمى للدولة وقتئذٍ.

أما دراسة مرزوق (2014) فقد إهتمت بصورة تيار الإسلام السياسي فى الدراما التلفزيونية من خلال تحليل مسلسلى "العراف" و"الداعية" . ووجدت أن كل منهما يركز على أن الجوهر الحقيقى للإسلام هو الوسطية والسماحة والإعتدال . أما أصحاب الأفكار المتطرفة فيسعون لإغفال ذلك وبث روح التشدد والعنف والإرهاب.

دراسة أخرى حديثة إهتمت بأطر تقديم التيارات السياسية فى تغطية مواقع الصحافة العربية. حيث وجدت الشربينى (2014) أنه تم إستخدام أطر سلبية مثل أطر التشكيك فى القوى العاملة مثل جماعة الإخوان المسلمين ، وإطار المسئولية والتنافس. بالإضافة إلى إستخدام أطر النتائج المترتبة على تولى جماعة الإخوان المسلمين الحكم.

وتناولت بعض الدراسات علاقة الفيسبوك بالجماعات الإسلامية فى مصر، فقد قامت عبد الخالق (2012) بتحليل الصفحة الرسمية لحزب الحرية والعدالة على موقع الفيسبوك أثناء انتخابات مجلس الشعب لعام 2012. ووجدت الدراسة أن الأحزاب السياسية تعتمد على موقع الفيسبوك كأحد أهم الوسائل الدعائية. وزاد تقديمها للموضوعات السياسية على الصفحة مقارنة بغيرها من الموضوعات الأخرى. وكان يغلب على خطاب حزب الحرية والعدالة الشعارات الفضفاضة وأسلوب عرض الحقائق . كما هناك علاقة إرتباطية بين الأساليب الدعائية والإقناعية المستخدمة وبين حجم التفاعلية عبر الموقع.

وعن دور الفيسبوك فى تكوين الإتجاهات لدى الرأى العام نحو الإسلاميين فى مصر ، فقد أجرت الجزار (2013) دراسة تحليلة للتعليقات والآراء التى يكتبها المستخدمون على صفحات النسخ الإلكترونية للصحف عبر الموقع خلال عامي 2011 و 2012 . وذلك فى محاولة للتعرف على الأطر المختلفة التي إستخدمها كل من مؤيدى ومعارضى الإسلاميين من خلال ما يكتبونه عبر الفيسبوك . ووجدت الدراسة وجود إتجاه سلبي نحو الإسلاميين فى مصر ، كما وجدت أن هناك تحول من الإتجاه الإيجابي إلى الإتجاه السلبي تجاه الإسلاميين بسبب آدائهم السياسي خلال مرحلتى الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

وبعد عرض الدراسات السابقة ، تبين قلة الدراسات التى تناولت أطر قضايا جماعة الإخوان المسلمين خاصةً بعد عزلها من الحكم ، ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما أهم قضايا جماعة الإخوان المسلمين بالقناة التلفزيونية عينة الدراسة؟
2- ما الأطر العامة لمعالجة قضايا جماعة الإخوان المسلمين بالقناة التلفزيونية عينة الدراسة؟
3- ما الاطر الفرعية لمعالجة قضية جماعة الإخوان المسلمين بالقناة التلفزيونية عينة الدراسة؟

أداة جمع البيانات:

تم إستخدام إستمارة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة التحليلية . وتكونت إستمارة تحليل المضمون من عدد من الفئات الخاصة بالتحليل الكيفى للأطر العامة والفرعية المستخدمة فى معالجة قضايا جماعة الإخوان المسلمين.

عينة الدراسة التحليلية:

إجراءات الدراسة الإستطلاعية لتحديد القنوات التلفزيونية عينة الدراسة:

لتحديد القناة التلفزيونية عينة الدراسة ، تم إجراء دراسة إستطلاعية Pilot Study على عينة متاحة Available Sample قوامها 40 مفردة من متابعى الأحداث الجارية فى فترة المساء، وتم إجراؤها فى الفترة من 21 أغسطس 2013 إلى 25 أغسطس 2013 . تضمنت الدراسة الإستطلاعية سؤالاً واحداً وهو (ما القناة التى تشاهدها مساءً لمتابعة الأحداث الجارية؟) .وكانت أكثرالقنوات مشاهدةً فى فترة المساء - مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات –هى قناة :الحياة1 (27.5%) ، ON (TV) (15%)، CBC (7.5%) ، القاهرة اليوم (5%) ثم قنوات أخرى مثل : صدى البلد ، القاهرة والناس ، MBC Misr بنسب أقل. وبناءً على نتائج الدراسة الإستطلاعية كانت القناة التلفزيونية عينة الدراسة التحليلية هى قناة الحياة 1.

الإطار الزمنى للدراسة التحليلية:

تم إجراء الدراسة التحليلية فى الفترة من 31 أغسطس 2013 إلى 31 أكتوبر 2013. أى بعد أحداث 30 يونيو وبعد أحداث الثالث من يوليو وعزل جماعة الإخوان المسلمين من الحكم. حيث زاد تناول قضايا الجماعات الإسلامية وخاصة جماعة

الإخوان المسلمين بالقنوات التلفزيونية وإزدادت حدة الصراع بين مؤيدى هذه الجماعات الإسلامية ومعارضيها.وتم تحديد برنامج (الحياة اليوم) ليخضع للدراسة التحليلة بإعتباره برنامج إخبارى يُقدم من الساعة السابعة إلى العاشرة مساءً يومياً ، ويحتوى على فقرات متعددة تتمثل فى الأخبار وحوارات فى الإستديو وحوارات تليفونية بالإضافة إلى البث الحى ، ويعاد عرض البرنامج فى اليوم التالى من الساعة الثامنة إلى الحادية عشر صباحاً مما سهل على الباحثة تسجيل العينة.وتشمل عينة الدراسة جميع حلقات برنامج الحياة اليوم فى الفترة من 31 أغسطس 2013 حتى 31 أكتوبر 2013 بواقع 62 حلقة .

نتائج الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء تحليل كيفى لقضايا جماعة الإخوان المسلمين بقناة (الحياة1)، ونظراً للتداخل الشديد بين قضايا جماعة الإخوان المسلمين فى وقت إجراء الدراسة، فقد قسمت الباحثة هذه القضايا إلى قضية واحدة رئيسية وهى " الأزمة الحالية بين الإخوان المسلمين وبقية مؤسسات الدولة " وقضايا آخرى فرعية تتمثل فى " الحرب ضد الإرهاب الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين " " الرفض الشعبى لجماعة الإخوان المسلمين "، " العنف المنظم الذي تقوم به هذه الجماعة ". وفيما يلى عرض لأطر تناول هذه القضايا بقناة (الحياة1):

1- أطر معالجة القضية الرئيسية : الأزمة الحالية بين الإخوان المسلمين وبقية مؤسسات الدولة:

كان الإطار العام لتناول قناة (الحياة1) لهذه القضية هو إطار الصراع بين جماعة الإخوان المسلمين وبقية مؤسسات الدولة مع الإنحياز الكامل لمؤسسات الدولة بما فيها القوات المسلحة والشرطة فى حربهما ضد إرهاب هذه الجماعة ، ومع الدعم الكامل لخريطة الطريق التى تتبناها الدولة كحل للأزمة السياسية التى تمر بها الدولة ، ومع الرفض الكامل لجماعة الإخوان المسلمين وكل ما تقوم به من عنف وإنتقام من الشعب المصري الذي رفض حكمها. وكانت أهم الأفكار الرئيسية لهذه القضية هي:

- جماعة الإخوان المسلمين إنتحرت سياسياً وشعبياً.
- تدعيم خريطة الطريق والمسار الديمقراطى الجديد وجهود الدولة فى تحقيق ذلك.
- **الأطر الفرعية لقضية الأزمة الحالية بين جماعة الإخوان المسلمين ومؤسسات الدولة:**
  - **أطر سمات جماعة الإخوان المسلمين:**

إتسمت جماعة الإخوان المسلمين من خلال تناول هذه القضية **بالعنف والإرهاب** . إما من خلال إستخدام العنف مثل ما جاء فى حوار مع د . مصطفى حجازى يوم 8 سبتمبر 2013 " *إعتصام رابعة والنهضة لم يكونا سلميين وتم التحريض على العنف ورفع وتيرة العنف وتحويلها إلى حالات من العنف الممنهج ليكون المجتمع فى حالة توتر دائم*" .أو من خلال الموافقة عليه مثل ما جاء فى حلقة 6 سبتمبر 2013 على لسان باحث فى شئون الجماعات الإسلامية " الإخوان إما أن تكون غطاء سياسي للعمليات الإرهابية أو يقومون بتمويلها "" *الإخوان مستمرة فى منهجها العنيف منذ قضية قتل الخازندار وهو جزء من منهجهم وطريقة تفكيرهم*""*الجماعات الجهادية كانت ترى أن مرسي هو بداية المشروع الإسلامي فى مصر*". وما جاء على لسان د. مصطفى حجازى يوم 8 سبتمبر 2013 "*وصل عدد الإرهابيين فى سيناء إلى 12 ألف فى عهد مرسي الذي ترك هذه العناصر لتشكل خطورة وتعث فى الأرض فساداً، وكان الإخوان غطاء سياسياً لهم*" .

إتسمت جماعة الإخوان المسلمين من خلال تناول هذه القضية **بإستغلال الدين** لتحقيق أهداف سياسية ، فقد جاء فى حوار مع الدكتور سعد الدين الهلالى يوم 3 سبتمبر 2013 " *الإسلام السياسى تسمية خاطئة وهو إستغلال الدين لتحقيق مكاسب وحشد الأصوات وإخراج مريدين، وكان يجب على هذه الإتجاهات أن تشغل نفسها بما يخدم الناس*" . كما ذكر المخرج خالد يوسف عن دستور 2012- الذي كُتب فى فترة حكم الإخوان- فى حلقة 4 سبتمبر 2013 " *دستور 2012 كان كارثى وتغلب عليه الأهواء السياسية ويرهب الناس بإسم الإسلام ويكرس لحكم الإخوان*

وكان الهدف منه هو خدمة التنظيم الدولى وعنوانه الدم بدليل موجة دم لم تشهدها مصر قبل ذلك والهدف منه هو تحصين مجلس الشورى والرئيس".

إتسمت جماعة الإخوان المسلمين من خلال معالجة هذه القضية **بمخاطبتها للعاطفة ومحاولة إستغلالها،** فقد جاء على لسان أحد الباحثين فى شئون الجماعات الإسلامية في حلقة 6 سبتمبر 2013" *كان أمام جماعة الإخوان المسلمين أن تحشد الشعب لمواجهة السلطة وهو ماراهنت عليه جماعة الإخوان المسلمين، وحاولت الحديث عن ثورة 25 يناير لدغدغة المشاعر وكأن الثورة قد سرقت وكأنهم حراس الثورة أملاً فى أن ينضم إليهم قطاعات كبيرة من الشعب ، وعندما وجدوا أن الناس لا تنضم إليهم توجهوا إلى العنف* ".

وإتسمت جماعة الإخوان المسلمين من خلال معالجة هذه القضية **أنها تنظيم دولى** ، كما جاء على لسان باحث فى شئون الجماعات الإسلامية عمار على حسين فى حلقة 2 سبتمبر 2013 " *هو تنظيم دولى غير قوى لأنه لا يمكن للخارج بقبول مبدأ السمع والطاعة كما أن الجيل الجديد لن يقبل ذلك، بدليل وجود عدد كبير من المنشقين عن الجماعة . وهذا التنظيم الدولى غير فعال ولكنه متواطئ مع الصهيانة والمصالح الخارجية وهم يتحدثون عن الإنقلاب لأن مصلحتهم أن تبقى الجماعة معوقاً للنهوض بمصر".*

وإتسمت أيضاً **بإستغلال مكتسبات ثورة يناير** حيث جاء على لسان د. مصطفى حجازى يوم 8 سبتمبر 2013 "*أراد الإخوان أن يحتكروا مكتسبات ثورة يناير ولكنهم فضحوا فى البرلمان وفى محمد محمود ثم عصر الليمون، وإستخدموا المؤسسة العسكرية فزاعة وهم يناصبون المجتمع العداء".* **والكذب** حيث جاء على لسان الكاتب (محمد سلماوى) يوم 14 سبتمبر 2013 " *أتعجب من قدر المغالطات والكذب الذي دأب عليه التيار الإسلامى ، تم إرسال إلى 8 أحزاب للمشاركة فى لجنة الدستور بما فيهم حزب الحرية والعدالة ولم يرد إلا حزب النور وهم يتعمدون إطلاق الشائعات على المواقع الإلكترونية ضد لجنة الخمسين".* و**الإيمان بنظرية المؤامرة** حيث جاء فى حلقة يوم 8 سبتمبر 2013 على لسان مصطفى حجازى " *عاشت جماعة الإخوان المسلمين لفترات طويلة بفكرة المظلومية التاريخية وهى الآن وصلت لمرحلة الحظر*

القانونى والمجتمعي". **ومعاقبة المجتمع المصري** حيث جاء فى حلقة 2 سبتمبر 2013 على لسان باحث فى شئون الجماعات الإسلامية عمار على حسن" *هم الآن فى حالة من الإنكسار والإحباط الشديد ويحاولون التأكيد على إنهيار الإقتصاد ويعاقبون الشعب المصري لرفض حكمهم والدين الإسلامي*".

وإتسمت أيضاً **بالتخلف الفكري** حيث جاء فى حلقة يوم 3 سبتمبر 2013 على لسان د. ميرفت التلاوى *" الإخوان حالة شاذة جدًا، يعتقدون آن المرأة تهمل وتجنب ولها دور محدد فى الحياة وغائبة عن المجتمع وبعيدة عن السياسة"."فى البرلمان لم يتحدث الإخوان إلا عن الطلاق وحضانة الأطفال وعودة الختان وزاوج القاصرات ". " لم يكن لديهم قوة حشد ولديهم تخلف فكرى وثقافى غريب لأنهم عاشوا منغلقين على أنفسهم يسمعون المحفوظات ولا يرون الرأى الأخر ولديهم فتاوى وأفكار عجيبة قد تهز كيان المجتمع ويعتمدون على غسيل العقول والكذب والتبرير السئ والإنكار*". و**الإختلال النفسي** حيث جاء فى حلقة 4 سبتمبر 2013 على لسان الدكتور (أحمد عكاشة) "*كانوا فى السجن ثم إلى الحكم فحكموا بطريقة غير مؤهلة تماماً بها عقد نفسية كثيرة وكانوا فى حالة إنتقام من الشعب والشماتة والتمكين وكل ذلك إضطرابات نفسية وسلوكية "."الإعتصامات والمظاهرات هو إنتحار وهذا هو الضلال الذي لا يمكن تفكيكه بالحوار لدى القيادات ولكن يمكن مع الشباب*".

- **<u>أطر سمات قيادات جماعة الإخوان المسلمين:</u>**

- **<u>التظاهر بالقوة:-</u>** إتسمت قيادات جماعة الإخوان المسلمين من خلال تناول هذه القضية بمحاولة تظاهرهم بالقوة من خلال إبتسامتهم عند القبض عليهم ، فقد ذكر الباحث فى شئون الجماعات الإسلامية سامح عيد فى حلقة 21 سبتمبر 2013 " *الإبتسامة هى سمة القيادات أثناء القبض عليهم لإظهار القوة والتضحية أمام الآخرين*".
- **<u>التغييب عن الواقع</u> :** جاء فى حديث الباحث فى شئون الجماعات الإسلامية سامح عيد يوم 21 سبتمبر فى وصفه للقيادى عصام العريان " *يهرتل وهو خارج عن النسق والتاريخ ومغيب تماماً وليس مفوضاً للحديث عن*

الجماعة" ،وكذلك ما ذكرته د. ميرفت التلاوى فى حلقة 3 سبتمبر 2013 عن ذلك القيادى *"الإهتمام بالقشور دون بواطن الأمور وبالموضوعات المثيرة كما إنه صاحب ملاحظات سخيفة وغير موضوعي"* .

- **الصدام** :ذكر الباحث فى شئون الجماعات الإسلامية سامح عيد فى حواره يوم 21 سبتمبر فى وصفه للقيادى محمود غزلان *"شخصية صدامية شديدة ويتحدث عن المرجعية السماوية وليس النظم البشرية"*.
- **تكفير المجتمع** :جاء فى وصف القيادى سيد قطب بتاريخ 6 سبتمبر 2013 على لسان الباحث عمار على حسن" *كفر المجتمع وأصدر العديد من الكتابات حول التكفير"*.
- **التواطئ مع جماعات إرهابية بسيناء**: جاء فى وصف الرئيس السابق محمد مرسي بتاريخ 6 سبتمبر 2013 على لسان الباحث عمار على حسن " *الإتفاق مع الجماعات الجهادية فى سيناء وترك لهم سيناء ليدخلوا سوريا وليحققوا مخططات لهم فى المنطقة"*.
- **الفشل فى إدارة البلاد** : جاء فى وصف محمد مرسي بحلقة يوم 7 سبتمبر 2013 من خلال مشاركات الجمهور" *دمر البلد وقفل الشركات وقسم مصر وهان الدم فى عهده، وجماعته تقتل في الشعب وأساءوا إلى البلد والتخابر مع دول أخرى والعمالة مع حماس"*. وكذلك ما جاء فى حلقة 9 سبتمبر فى وصف الإخوانى باسم عودة على لسان وزير التموين الحالى " *كانت له العديد من الممارسات الإقتصادية الخاطئة وكان مجرد بوق إعلامى وأدخل عدد كبير من الإستشاريين إلى الوزاة بمرتبات تصل إلى 20 ألف جنيه"*.*وكذلك ما جاء بتاريخ* 30 سبتمبر2013 على لسان المستشار أحمد المسلمانى فى وصف الرئيس السابق محمد مرسي " *أنهك الدولة وأفقر البلد و لابد أن يحاسب محاسبة ثورية شعبية"*.
- **التحالف مع الغرب:** ما جاء فى وصف محمد مرسي يوم 11 سبتمبر 2013 على لسان أحد ضيوف الفقرة الحوارية " *مرسي كان يرسل وفد غير معلن لأمريكا لطمأنتها على مصالحها"*.

- **عدم الوفاء بالعهد:** ما جاء فى وصف محمد مرسي يوم 29 سبتمبر 2013 على لسان د. عبد المنعم أبو الفتوح "مرسي لم يفي بوعوده وقرن الشرعية بالدم وله أخطائه السياسية وخطاباته سيئة ومكتب الإرشاد إرتكب جريمة يوم مجزرة الإتحادية".

- **أطر أسباب الأزمة الحالية بين الإخوان المسلمين وبقية مؤسسات الدولة:**

كانت أطر أسباب الأزمة بين الإخوان المسلمين وبقية موسسات الدولة كما قدمتها قناة (الحياة1) هى: **الممارسات الخاطئة لهم أثناء فترة حكمهم** كما جاء على لسان د. عبد المنعم أبو الفتوح بتاريخ 29 سبتمبر 2013"*الممارسات الخاطئة والرفض الشعبي لهم*". **وضعف الخطاب الدينى** كما جاء جاء بتاريخ 4 سبتمبر 2013 على لسان نقيب الصحفيين السابق أن"*تأسيس أحزاب على أساس دينى أفسد الحياة السياسية*"، وما جاء بتاريخ 6 سبتمبر 2013 على لسان الأكاديمى ماهر فرغلى " عدم وجود *خطاب دينى*" . وكذلك **العنف والإرهاب** كما ذكر المخرج خالد يوسف بتاريخ 10 سبتمبر 2013 " *الإرهاب والكذب والتخوين والتجارة بإسم الدين وإستغلال كلمة الإسلام*" ،وما جاء بتاريخ 13 سبتمبر 2013 على لسان باحث بشئون الجماعات الإسلامية " محمد *مرسي نشر الجماعات الجهادية فى سيناء ووقف العمليات العسكرية ، كما أن الإخوان المسلمين أثاروا العديد من الموضوعات المستفزة و قاموا بإستعداء الجيش والشرطة والقضاء*". بالإضافة إلى **الفشل فى إدارة البلاد** كما ذكر د. أسامة الغزالى حرب بتاريخ 21 سبتمبر 2013 " *الفشل فى إدارة البلاد وعدم كسب ثقة الناس*".

- **أطر حلول الأزمة الحالية بين الإخوان المسلمين وبقية مؤسسات الدولة:**

تنوعت أطر الحلول التى قدمتها قناة (الحياة1) لحل الأزمة الحالية بين الإخوان المسلمين وبقية مؤسسات الدولة،وكانت أهم الحلول هى **الحلول الأمنية** ،فقد جاء بتاريخ 7 سبتمبر 2013 على لسان اللواء أحمد عبد العليم " *ضرورة إمتداد حالة الطوارئ لفترة زمنية محددة*" وما جاء على لسان المستشار مصطفى حجازى بتاريخ 8 سبتمبر 2013 " *الممارسة القوية والحسم في بعض الأوقات والإنضباط*

الأمنى" وما جاء بتاريخ 13 سبتمبر على لسان باحث بشئون الجماعات الإسلامية " *الحل الأمنى للقضاء على المسلحين*". وبتاريخ 19 سبتمبر على لسان أحد رجال الشرطة " *إستكمال الشكل الحضارى الأمنى فى التعامل مع المسلحين*"، وبتاريخ 21 سبتمبر 2013 على لسان د. أسامة الغزالى حرب" *معاقبة من إستخدم العنف وقتل المصريين*". وهناك من دعا إلى **ضرورة فصل الدين عن الدولة** كما جاء فى حلقة 21 سبتمبر 2013 على لسان د. أسامة الغزالى حرب" *لابد من الفصل بين الدين والسياسة وأتحفظ على أى حزب يقدم نفسه بإعتباره ذى خلفية دينية ، الحكم على أساس دينى كانت نتيجته كوراث على مدار تاريخ العرب فقد حدثت مذابح فى إيران وأفغانستان ، فالمبالغة فى خلط الدين بالسياسة هى كارثة على مستوى الدين والسياسة*"". وقد أكد ذلك وزير الأوقاف فى حواره بحلقة يوم 7 أكتوبر 2013 " *إبعاد المساجد عن الصراعات السياسية وضبط الخطاب الدينى وعدم توظيفه سياسياً*".

وهناك من دعا إلى **المصالحة والتهدئة ولكن بعد إعتذار الجماعة عن العنف مع توضيح تعنت الجماعة ورفضها لهذه الشروط** ، مثل ما جاء فى خبر يوم 29 أكتوبر 2013 "*كمال أبو المجد أعلن أن شروط المصالحة هي الإعتذار عن العنف ونبذ التصعيد والإعتراف بشرعية الحكم الثورى وأكد أنها شروط أساسية لن تتصالح على أساساها ، وكان رد الإخوانى محمد على بشر أن التحالف الوطنى لدعم الشرعية متمسك بالشرعية الدستورية وذكر أن الشروط ليست مقبولة لحدوث حوار حقيقي ويعتبر إعترافاً بالإنقلاب وهو أمر مرفوض جملة وتفصيلاً مشدداً أن التحالف على موقفه ولن يستطبع تجاوز إرداة الشعب المصرى*".

وعلى عكس ذلك هناك من **رفض المصالحة إما بسبب عنف هذه الجماعة** مثل ما ورد على لسان الكاتب الصحفى (عبد الله السناوى) فى حلقة يوم 17 سبتمبر 2013 " *هناك محاولات للحوار والتهدئة ولكن التهديد والعنف من قبل الإخوان يجعل التهدئة مستحيلة*"، أو **بسبب إنكارهم للواقع** مثل ما ورد على لسان نقيب الصحفيين السابق مكرم محمد أحمد يوم 4 سبتمبر 2013 " *الحوار لا يصلح مع الإخوان المسلمين لأنهم يعيشون فى عالم إفتراضي وهو يواجهون الشعب بأكمله الذي رفض*

هذه الجماعة فتحولت إلى جماعة عنف مسلح ومن الصعب الإندماج فى الحياة السياسية "" قد يحدث الحوار بين الشباب لأن شباب الإخوان يعانون من أزمة نفسية وحيرة وغيبوبة شديدة ويرفضون السمع والطاعة".

ومن أطر الحلول أيضاً التى تم طرحها ضرورة **تحقيق الإصلاح السياسي والإقتصادى مع دعم خريطة الطريق** ، وقد جاء ذلك على لسان الباحث سامح عيد فى حواره بحلقة 6 سبتمبر 2013 "*سير العجلة السياسية والإقتصادية وتحقيق العدالة الإجتماعية و تحقيق مطالب 25 يناير وإرضاء مطالب الفقراء وعدم التباطئ فى خريطة الطريق*".ومن الحلول ما دعت إلى **التوعية المجتمعية ومواجهة الفكر بالفكر** كما ذكرت د.ميرفت التلاوى فى حوارها يوم 3 سبتمبر 2013" *لابد من تغيير الذهنية الثقافية لدى المجتمع، التوعية السياسية والدينية من خلال تضافر جميع مؤسسات الدولة* ".وشدد أ.مكرم محمد أحمد فى حواره يوم 4 سبتمبر 2013 على **ضرورة تطبيق القانون** حيث قال "*الحل الأمنى مع تطبيق القانون وإلغاء الإعتقالات والمحاكمات والعزل السياسى ووجود نوع من الرقابة على هذه المحاكمات*".

- **أطر النماذج السابقة:**

تم إستخدام آلية النماذج السابقة كإحدى آليات التأطير فى تناول هذه القضية ، حيث تم الربط بين الصراع الحالى بين جماعة الإخوان المسلمين ومؤسسات الدولة وبين **الصراع بين الجماعة والرئيس السابق جمال عبد الناصر** ، حيث قال الأكاديمي جمال شقرة فى حواره يوم 28 سبتمبر 2013 " *هناك تشابه كبير بين ما حدث للإخوان وما بين ماحدث معهم عام 1938 عندما بدأوا بإستقطاب عناصر من الجيش وقيل أن عبد الناصر أقسم على المصحف والجيش وكان يريد التعرف على فكر الإخوان ولكنه أخذ موقف حاسم بعد تبلور تنظيم الضباط الاحرار وإفترق عبد الناصر عن الإخوان بعد أن عرف أنهم يسعون إلى الدولة الدينية وهو يسعى إلى الدولة المدنية ، وبعد الثورة خرج الإخوان على السطح وحاولوا فرض وصاية عليه وطالبوه بالحكم مما أدى إلى حدوث صدام*".

وكذلك تم الإستعانة **بنموذج الدعوة المكية والمدنية** حيث جاء يوم 3 سبتمبر 2013 على لسان باحث فى شئون الجماعات الإسلامية عمار على حسن "*هم يسترجعون فترات الدعوة المدنية والمكية، وفى عام 2013كأنهم إنتقلوا إلى الحقبة المدنية حيث الحكم والتمكين والإنتشار والزحف والخلافة، ولكنهم سقطوا عند التمكين فممارستهم الخاطئة وسقوط الآداء أدى إلى خسارتهم لتعاطف الشعب المصري*".وتم الإستعانة بنماذج أخرى **مثل المراجعات التى قامت بها الجماعة الإسلامية بعد تورطها فى إرهاب التسعينيات** فى محاولة لإقناع جماعة الإخوان المسلمين أن تتراجع عن العنف الحالى الذي تقوم به ، وكذلك تم الإستعانة **بأحداث العنف والإرهاب فى سوريا والعراق** والتى أدت إلى إعتياد القتل والدم و وبالتالى هناك خوف من وصول العنف فى مصر إلى هذه المرحلة.

- **أطرالمصطلحات والكلمات المحورية :**

دعمت أطرالمصطلحات والكلمات المحورية الأفكار الرئيسية لهذه القضية ، وتم تقسيم أطرالكلمات والمصطلحات المحورية إلى عدة محاور: فهناك كلمات محورية تدعم **سمات جماعة الإخوان المسلمين** مثل سمة **العنف** (الإرهاب - فى رقبتهم دم- العنف المسلح- الترويع – التلويث بالدم- ميليشيات عسكرية –إراقة الدماء- الشغب – مناصبة المجتمع العداء- البلطجة- صناعة الإرهاب- الترويع- مجزرة – مقتلة – عصابة – إجرام – تصدير الإرهاب) ، ومن المصطلحات والكلمات ما تبرز سمة **إستغلال الدين**(الفاشية الدينية – التجارة الدينية - الضلال الدينى- الوصاية الدينية – هوس ديني) ومنها ما تبرز أطر **التعصب والتخلف الفكرى والثقافى**(التغييب – السمع والطاعة- تخلف- غيبوبة – التغييب عن الواقع- عصبية جاهلية – الجهل السياسي- غسيل المخ – إضطربات سلوكية)، ومنها ما تبرز سمة **التحالف مع الغرب**(تنظيم دولى – تنظيم سري – حليف تركى – الخلافة العثمانية- الزعامة الإقليمية- العمالة – غطاء سياسي- تدويل القضية – التدخل الدولى – الدعم الخارجى – تمويل خارجى – أجندة – مخطط لتقسيم الشرق الأوسط- الخيانة) ، ومنها ما تدعم **سمات أخرى** (تيار أحمق- جماعة محظورة – التكفير - كيان وهمى

– الإيمان بنظرية المؤامرة – مظلومية تاريخية – الكذب – الشائعات- الدولة العميقة – إنجراف سياسي).

مصطلحات وكلمات محورية أخرى **تدعم رفض الشعب المصري لهم** (إنتحار تاريخى – كراهية الشعب – نهاية بلا عودة – حظر قانونى ومجتمعى – سقوط الإخوان-– إنتحار جماعى – لا للوساطة – لا ظهير شعبي). ومصطلحات وكلمات محورية تبرز **ماقامت به جماعة الإخوان المسلمين أثناء فترة حكمها** (دستور عبثى وكارثى – الإحتلال- خلخة الكيان المصرى – تقسيم الدولة – إستفزاز الناس – أخونة الدولة –دستور إخوانى- كراهية الشعب – المناورة – دستور ساقط – التخوين – إحتكار الثورة – مخطط –إسقاط وطن). وآخرى **تدعم خريطة الطريق** (الموجة الثانية من الثورة – الإرادة الشعبية- لا للدولة الدينية – الحرب على الإرهاب- التحول الديمقراطى – لا للعودة للوراء- إنقاذ وطن – المسار الجديد-)

- **<u>الأطر المصورة:</u>**

قلت الأطر المصورة أثناء تناول هذه القضية وإقتصرت على تدعيمها لإتجاه القناة فى تناول الأزمة الحالية بين الإخوان والمسلمين وبقية مؤسسات الدولة وذلك من خلال : لقطات مصورة لإبراز جهود الدولة لدعم خريطة الطريق (متحدث باسم الرئاسة – خطاب نبيل فهمي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة). لقطات مصورة آخرى من أحداث تاريخية مثل إنتصارات أكتوبر وعبور خط بارليف كنموذج للقضاء على العدو ، وكذلك لقطات مصورة من مسيرة جمال عبد الناصر أثناء فترة حكمه كإستعادة لصراع جمال عبد الناصر مع الإخوان المسلمين.

- **<u>أطر العناوين المصاحبة:</u>**

دعمت العناوين المصاحبة من الأفكار الرئيسية لتناول القضية ، فمن العناوين المبرزة لفكرة (**إنتحار جماعة الإخوان المسلمين سياسياً وتاريخياً**) ما جاء بتاريخ 8 سبتمبر على لسان د.مصطفى حجازى " فكرة الإسلاموية التى ينتهجها الإخوان إلى زوال ولن تستمر" "الإسلام السياسي عقيدة مختلفة عن الإسلام" . *"قوة الشعب ستتصدى لكافة العمليات الإرهابية لأنها أقوى من أى جهاز أمنى"*، كما دعمت

العناوين المصاحبة لفكرة (**دعم خريطة الطريق والمسار الديمقراطى الجديد**) حيث جاء على لسان د. مصطفى حجازى يوم 8 سبتمبر 2013 *" ثورة 30 يونيو أكدت على أن الشعب هو الذي يحكم"" بعد ثورة 30 يونيو الشعب قرر تأسيس دولة الحقيقة والعدل".*

وأبرزت العناوين **سمات قيادات جماعة الإخوان المسلمين** ، ومنها **الإختلال النفسي** حيث جاء بتاريخ 2 سبتمبر 2013 على لسان د.أحمد عكاشة"*مرسي مريض نفسياً ومغيب عن الواقع بعد عزله ""قيادات الإخوان فى حالة إنكار تام لما يحدث ".***والتحالف مع الغرب** حيث جاء فى حلقة يوم أكتوبر 2013 على لسان أ.سعيد اللاوندى *"أشتون جاءت إلى مصر خصيصاً للقاء بشر ودراج وبعض الرموز السياسية رغم علمها رفض الشارع المصري ذلك"" أشتون جاءت إلى مصر فقط لإستحضار الإخوان للحياة السياسية المصرية ".*وكذلك **التحالف مع حماس** حيث جاء بتاريخ 23 سبتمبر 2013 على لسان وزير الخارجية السابق د. محمد كامل عمرو" *بعض الوزراء فى حكومة الرئيس السابق طلبوا لقاء بعض قيادات حماس ورفضنا ذلك."" أى مناقشات وإجتماعات تمت بين قيادات الإخوان وحماس كانت تتم بعيداً عن الخارجية المصرية."*

ومن هذه السمات **الفشل فى إدارة شئون البلاد** حيث جاء بتاريخ 23 سبتمبر على لسان د. محمد كامل عمرو *"تحملنا عبء تصريحات الإخوان الغير مسئولة فى حق دول عربية شقيقة "" أصبت بالدهشة والإزعاج الشديد من حوار الرئيس السابق الذي تم إذاعته على الهواء فيما يخص سد النهضة الأثيوبي".*

وأبرزت العناوين المصاحبة أطر الحلول التى تم تقديمها فى تناول هذه القضية ، فكانت هناك العناوين التي تبرز **دعوات المصالحة الوطنية** مثل ما جاء على لسان د. عبد المنعم أبو الفتوح بتاريخ 29 سبتمبر 2013" *المبادرة التاريخية ستساعد على التوافق دون إقصاء لأى فصيل سياسي*". ومن العناوين ما أبرزت **تعنت الإخوان ورفضهم لشروط المصالحة** مثل ما جاء بتاريخ 2 سبتمبر 2013 " *عصام العريان وضع شروط مستحيلة للمصالحة الوطنية أبرزها عودة مرسي ومجلس الشورى و الدستور المعطل"" مجلس الشورى الذي يطالب الإخوان بعودته هو مسخ و لم*

يشارك فى إنتخابه نحو 70% من المصريين". ومن العناوين ما أبرزت **شروط الدولة للمصالحة مع الإخوان** مثل ما جاء بتاريخ 30 سبتمبر 2013 على لسان المستشار أحمد المسلمانى *"الخطوة الاولى للمصالحة مع الإخوان هو الإعتراف بثورة 30 يونيو"* ، وما جاء بتاريخ 22 أكتوبر 2013 *" رئاسة الجمهورية : لن نتواصل مع الجماعات والفصائل التى تتخذ من العنف إسلوباً لفرض حمايتها"* ، وما جاء بتاريخ 13 أكتوبر 2013 *" الدكتور كمال أبو المجد : على الإخوان الإعتذار عن العنف والإعتراف بشرعية الحاكم لإتمام المصالحة"*.

2- أطر معالجة القضية الفرعية الأولى :الحرب ضد الإرهاب الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين:

كان الإطار العام لقناة (الحياة1) فى تناولها لقضية (الحرب ضد الإرهاب الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين) هو التركيز على الجهود التى تبذلها الدولة بمختلف مؤسساتها للقضاء على الإرهاب الذي تقوم به هذه الجماعة ، وتشمل الجهود الأمنية لملاحقة مرتكبي العنف والإرهاب ، وتمشيط سيناء و القرى المختلفة ، كما تشمل أيضاً الجهود القضائية لحل جماعة الإخوان المسلمين. **وكانت أهم الأفكار الرئيسية لمعالجة هذه القضية :**

- تقوم كل من الشرطة والقوات المسلحة بجهد متواصل لمحاربة البؤر الإرهابية .
- هناك معاملة جيدة للقيادات الإخوانية داخل السجون وفقاً للقانون.
- هناك تأييد وترحيب من الآهالى بالقضاء على البؤر الإرهابية.

وتم إستخدام قوالب فنية متعددة لعرض هذه القضية والتى تتمثل فى الخبر ثم الحوار مع أكثر من ضيف ثم الحوار مع ضيف مما يؤكد على أهمية تكرار الإطار بإستخدام قوالب فنية متنوعة، وكانت أهم الأطر المستخدمة فى معالجة هذه القضية هو إطار **الحرب** و الذي يتفق ذلك مع السياق العام للمعالجة، وكذلك أطر: **الرفض** لهذه الجماعة **والمشاعر الإنسانية** لإبراز مدى بشاعة ووحشية العنف الذى تقوم به هذه الجماعة و **العنف** ثم **الصراع** بين الجماعة وبقية مؤسسات الدولة. وكانت أكثر

الأطر الزمنية المستخدمة حالية ويفسر ذلك أن معالجة هذه القضية تتناول إجراءات حالية تقوم بها الدولة لمواجهة الإرهاب ، بينما كانت أكثر الأطر المكانية المستخدمة هى الأطر الفردية، ويفسر ذلك التركيز على الملاحقات الأمنية والقانونية لقيادات جماعة الإخوان المسلمين. وكانت أكثر أنمط الأطر المستخدمة **أمنية وقانونية وسياسية** ويتفق ذلك مع الإطار العام للمعالجة.

- **الأطر الفرعية لقضية (الحرب ضد الإرهاب الذى تقوم به جماعة الإخوان المسلمين)بقناة الحياة1:**
  - **أطر سمات جماعة الإخوان المسلمين:**
- **العنف والإرهاب:** كانت أهم السمات التى إتصفت بها جماعة الإخوان المسلمين من خلال طرح هذه القضية هو العنف،فقد ورد فى حلقة يوم (11 سبتمبر2013) على لسان(اللواء سامح سيف اليزل) " *الإخوان المسلمون هم من كلفوا الإرهابين بهذه العمليات بدليل تصريحات البلتاجى فى إعتصام رابعة*".وقد تم التأكيد على هذه السمة من خلال ما ذكره (مساعد وزير الداخلية) بحلقة يوم 19سبتمبر 2013 " *هناك سماح للعناصر المتطرفة فى وقت حكم الإخوان أن تخرج من السجون وتتمركز حول سيناء والدلتا وكانت الجماعة المتطرفة تتوهم أنها ستفرض سيطرتها على الشعب ولكن القوات المسلحة تقوم بدورها لإجتثاث بذور الإرهاب*". ولم تأت هذه السمة على لسان المسئولين بوزارة الداخلية فقط ، ولكن تم التأكيد عليها من على لسان أحد الأهالى الذين عانوا من عنف الإخوان المسلمين فى منطقة كراداسة ،فقد ورد على لسان (أحد أهالى كرداسة) بحلقة 19سبتمبر 2013 "*الإخوان يستعينون باللصوص وتجار المخدرات لتأمين المظاهرات، والمسيرات لم تكن سلمية، وهم يمارسون العنف ضد الناس ويقتحمون البيوت وكنا نتنظر الجيش والشرطة لتنفس الحرية التى إفتقدناها منذ ثورة 25 يناير*. ".
- **الدعم الخارجى للإخوان المسلمين:** حاولت قناة (الحياة1) إبراز الدعم الخارجى للإخوان المسلمين سواء من أمريكا أو تركيا أو إسرائيل ،فقد جاء على لسان (اللواء سامح سيف اليزل) بحلقة يوم 11سبتمبر 2013 "*أمريكا تدافع عن*

الإخوان المسلمين حيث أنها ترفض العنف ضد المتظاهرين من ناحية ولا تجرم حرق الكنائس ورمى الأطفال من فوق الأسطح ومقتل الأبرياء من ناحية آخرى".

- **أطر سمات قيادات جماعة الإخوان المسلمين:**

كانت أطر سمات قيادات جماعة الإخوان المسلمين تتفق مع الإطار العام للقضية وأطر سمات جماعة الإخوان المسلمين ، فقد كانت أطر السمات الشخصيات كالتالى:

- **التحريض على العنف والقتل:** فقد ورد فى أحد الأخبار فى حلقة يوم 3سبتمبر 2013 " *قرر المستشار العام بالشرقية حبس 81 من قيادات جماعة الإخوان المسلمين 15 يوما من مثيرى الشغب والفوضى بمدينة الزقازيق فى الأحداث الأخيرة . وأكد المستشار أن التهم الموجهة إليهم هى الإشتراك فى القتل العمد والشروع فى القتل العمد وإحراز أسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص ، بالإضافة إلى تهمة التجمهر والبلطجة وإتلاف الممتلكات العامة وتعطيل حركات المرور وقطع الطريق ومحاولة إقتحام مبنى حكومى وتحطيم محلات تجارية بشارع الجلاء بالزقازيق)))*.
- **الإنكار والتغييب عن الواقع:** إتسمت قيادات جماعة الإخوان المسلمين من خلال معالجة هذه القضية بالإنكار وعدم الإعتراف بما حدث فى 30 يونيو، فقد ورد فى أحد الأخبار بحلقة يوم 1 سبتمبر 2013 فى وصف القيادى بالجماعة صبحى صالح " *أنكر كل هذه التهم وتمسك بالدفاع عن نفسه أمام النيابة وقال أنه لابد من رفع الحصانة عنه لأنه عضو فى مجلس الشورى فى إشارة منه لعدم إعترافه بكل ما حدث فى 30 يونيو*".
- **إثارة المعارك :** ويقصد بهذه السمة إفتعال المعارك لجذب وسائل الإعلام ، فقد ورد فى خبر يوم 2سبتمبر2013 فى وصف الإخوانى علاء عبد العزيز" *إلقاء القبض على علاء عبد العزيز وزير الثقافة الأسبق وذلك لإتهامه بجرائم مخلة بالآداب أثناء عمله كمدرس مونتاج، وذلك بخلاف التهم الآخرى التى يُتهم بها قيادات الإخوان من تحريض أو عنف، وهو صاحب آخر المعارك مع مثقفى*

مصر قبل 30 يونيو، وهو صاحب هذه المعركة المفتعلة لمجرد شغل الإعلام والرأى العام كما قال فى حديث تلفزيونى سابق". وكذلك ما جاء فى وصف الإخوانى سعد الحسينى فى حلقة يوم 3 سبتمبر 2013 "*أول المحافظين الذين ظهروا بالجلابية وذكر أنه يريد العمل فى أى وقت فخرج من الصلاة على العمل وهى صورة مختلفة فى ظرف سياسي مختلف*."

- **تلقى الدعم من الخارج:** جاء فى وصف القيادى البارز خيرت الشاطر على لسان مدير مصلحة السجون فى حلقة يوم 31 أغسطس 2013" *خيرت الشاطر تقابل مع وفد أمريكي داخل السجن ورحب بهم ، وكان الهدف هو جلسة إستماع ولكن ليس لحل أى مشكلات، وذكر أنهم أصدقاء لهم شخصياً فى كلمة الترحيب الخاصة بهم*". وكذلك ما جاء فى حلقة يوم 19 أكتوبر2013 على لسان أركان حرب سابق "*الإخوان أكدوا للأمريكان قبل الإنتخابات الرئاسية الماضية أنها خدماً لهم وللمصالح الأمريكية .وأمريكا تريد أن تحول سيناء الى إمارة إسلامية عن طريق إنتشارالإرهابيين فيها وتوفر غطاء سياسي لمظاهراتهم وعمليات التخريب التى يقومون بها*".
- **التلاعب بالحدود المصرية :** كانت إحدى السمات التى إتسمت بها القيادات من خلال معالجة هذه القضية هى التلاعب بأرض مصر ، فقد جاء فى وصف الرئيس السابق محمد مرسي على لسان اللواء سامح سيف اليزل بتاريخ 11سبتمبر 2013 " *مرسي وافق على تبادل الأراضى فى سيناء، وهناك خرائط تدل على تبادل الأراضى لتخفيف الضغط السكانى على غزة فى مقابل جزء من صحراء النقب وهذا العرض تم النقاش فيه فى عهد مرسي*".
- **التظاهر بالقوة:** من الصفات التى نُسبت إلى القيادات الإخوانية هى التظاهر بالقوة والصلابة فقد ورد على لسان مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون فى حلقة يوم 31أغسطس 2013 فى وصفه للمرشد العام " *حالة المرشد جيدة جداً ونحن نقوم بتوفير الأدوية والخدمات الطبية ولا صحة لما تردد حول سوء أحواله الصحية، وهناك شائعات حول تردى أوضاعه الصحية وكان هناك تجاوب لكل طلباته ولا يعانى من إكتئاب ولكنه كان صلب يدافع عن وجهة نظره ولم يكن ممتنعاً عن الدفاع عن قضيته*".

-

- **أطر الحلول:**

تنوعت أطر الحلول التى تم طرحها لمعالجة هذه القضية فمنها كانت الحلول التى تطالب **بحل جماعة الإخوان المسلمين نهائياً** ، ومنها من إقترح **سن قانون التظاهر** ومنها من أكد على ضرورة **ملاحقة مرتكبى العنف** . ومن الملاحظ أن كل هذه الحلول تتفق مع السياق العام لطرح القضية كإجراءات يمكن للدولة أن تتخذها فى حربها ضد إرهاب جماعة الإخوان المسلمين.

ففيما يخص **حل جماعة الإخوان المسلمين** ، فقد جاء على لسان رئيس حزب التجمع فى حواره يوم 23سبتمبر 2013 "*إن الحكم بحل جمعية الإخوان المسلمين هو حكم وقتى من ظاهر الأوراق فقط ، ولكن بالرغم من إنه مؤقت إلا إنه نافذ بقوة القانون ولكن يجوز الطعن عليه، والحكم قاصر على التنظيم فقط دون الحزب* ". وأكد على ذلك نائب إتحاد الجمعيات الأهلية فى حواره يوم 25سبتمبر 2013 " *وزير التضامن الإجتماعي يمكنه حل الجمعية بقرار ودون إنتظار حكم المحكمة بسبب تحقيقات النيابة التى تؤكد تورط الجماعة فى عمليات إرهابية وحيازة أسلحة*".

إلا أن أحد الباحثين ذكر أن حل الجماعة كإجراء قانونى ليس هو الحل فقد ذكر سامح عيد الباحث فى شئون الجماعات الإسلامية فى حوار يوم 25 سبتمبر 2013""*الحكم ليس حل لأن الجماعة محلولة منذ عام 1954 ولكن لابد من حظر النشاط ، ومن الناحية الواقعية ليس هام لأنها لم يكن لها رقم فى المقر أو التضامن الإجتماعي وكل أموالها تكتب بإسم رجال الأعمال والقيادات ، هذا القرار يفتت الجماعة وتأثيره الأكبر سيكون معنوى. هذه المرة المعركة مختلفة ، فقد كانوا فى المرات السابقة هم الضحية وتحدثوا عن المشروع الإسلامى ثم ظهر الفساد والأخونة والكذب الفاجر دون خجل* ".

وهناك من **إقترح ضرورة سن قانون للتظاهر** من ضمن الإجراءات التى يجب على الدولة إتخاذها فى حربها ضد إرهاب جماعة الإخوان المسلمين ، فقد جاء فى حوار بتاريخ 19أكتوبر2013 على لسان مسئول حكومى سابق " *تنظيم حق*

التظاهر هى وسيلة للقضاء على إرهاب الاخوان وما قاموا به من أعمال عنف وتخريب وقطع الطريق وإعتصام 48 يوم فى ميادين القاهرة ".

- **أطر النماذج السابقة :**

تم إستخدام النماذج السابقة كإحدى آليات التأطير لهذه القضية فيما يدعم الإطار العام للمعالجة ، فمن هذه النماذج مثلاً إرهاب الجماعات الإسلامية وموجة العنف فى الثمانينيات والتسيعينيات و جهود الدولة للقضاء عليها وذلك فى محاولة للربط بين العنف الحالي وموجة العنف السابقة. وتم الإستعانة بنموذج "محمد على والخلافة العثمانية" كأحد أسباب دفاع تركيا عن جماعة الإخوان المسلمين ورغبتها فى إستعادة الحكم العثمانى مرة أخرى فى منطقة الشرق الأوسط. وتم الإستعانة بقرار حل جماعة الإخوان المسلمين فى عام 1954 لإثبات أن حل الجماعة ليس هو الحل الوحيد للأزمة.

- **أطر المصطلحات و الكلمات المحورية:**

من خلال طرح هذه القضية ، كانت أطر المصطلحات والكلمات المحورية تنقسم إلى عدة محاور وهى: كلمات محورية خاصة **بالعنف والإرهاب الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين مثل:** (العنف – الإرهاب – الإنضمام لجماعة إرهابية –القتل- الشغب – الفوضى – الإحراق – التدمير – إقتحام – البلطجية – حيازة أسلحة – التحريض – القتل العشوائى- الشروع فى القتل – نشر الفزع – إرهاب المواطنين بالقوة – ممارسات- مجزرة- الإستعانة باللصوص – بؤر إرهابية- إرهاب أسود – تعطيل المترو- بؤر إجرامية- تورط). وكلمات ومصطلحات محورية خاصة **بصفات أخرى لجماعة الإخوان المسلمين** (تكفيرية – تنظيم دولى - شبكة عالمية).ومصطلحات وكلمات محورية خاصة بما **قامت به جماعة الإخوان المسلمين أثناء حكمها لمصر**(الفشل- التفكيك- فشل فى إدارة الموقف المصرى – تبادل الآراضى – إمارة إسلامية- خسارة الرهان).وكلمات محورية خاصة **بأهداف جماعة الإخوان المسلمين** (العبث بالأمن القومى – إرباك الإقتصاد المصري- بلبلة الرأى العام- تكدير السلم العام- زعزعة- تهديد الأمن القومى).وكلمات ومصطلحات

محورية خاصة **بجهود الدولة للقضاء على جماعة الإخوان المسلمين** (الحرب - تطبيق اللوائح والقوانين – المعاملات الإنسانية- السجن ءامن – معاملة موحدة – معاملة جيدة- تمشيط – إستشهاد الجنود – تطهير الإرهاب- إحباط مخطط - مقاومة الإرهاب- سقوط – ضربة قاضية – الملاحقة – إزالة الغمة). وكلمات ومصطلحات محورية خاصة **بموقف الشعب والآهالى من جماعة الإخوان المسلمين** (حجر مجتمعى – رفض مجتمعى -ترحيب الآهالى- الإعتذار للرأى العام).

- **الأطر المصورة:**

دعمت الأطر المصورة وعناصر الإبراز المستخدمة كل من الإطار العام للقضية بالإضافة إلى الأطر الفرعية ، حيث كانت الأطر المصورة تحاول إبراز جهود الدولة فى حربها ضد الإرهاب من خلال ما يلي:

- لقطات مصورة للحظات القبض على قيادات جماعة الإخوان المسلمين مثل جمال العشرى، محمد البلتاجى، عصام العريان .
- لقطات مصورة لجهود الدولة فى تمشيط البؤر الإرهابية مثل: العمليات العسكرية فى سيناء ونقاط التفتيش ، العمليات العسكرية فى كرادسة ،القبض على الإرهابيين ، ضبط أسلحة وقنابل ، مروحيات تحلق فى سماء سيناء، إصابات لبعض الجنود، إجتماع مجلس الدفاع الوطنى، إجتماع مجلس الوزراء.
- لقطات مصورة تبرز سيطرة قوات الأمن على بعض المناطق مثل :حركة إنتظام المترو ، الهدوء الذي يسود بعض المناطق ليلاً.
- لقطات أرشيفية لعنف جماعة الإخوان المسلمين مثل :حرق مقر الإخوان، تلفيات فى سيارات وحجارة ملقاة على الارض فى أحداث العنف الأخيرة.

- **أطر العناوين المصاحبة للقضية:**

تم إستخدام العناوين لإبراز الأفكار الرئيسية لهذه القضية والتى تتمثل فى : **جهود الحكومة لمواجهة الإرهاب فى سيناء وغيرها من البؤر الإرهابية** ، فمثلاً إستخدمت العناوين لتدعيم فكرة **السيطرة الأمنية ونجاح قوات الأمن فى محاربة الإرهاب** ، فعلى سبيل المثال حلقة يوم 11سبتمبر 2013" *سيتم الإعلان عن أسماء*

المتورطين فى العمليات الإرهابية فى سيناء قريباً وسيتقدمون للمحاكمات"، حلقة 15سبتمبر 2013 " *القوات المسلحة كانت يدها مغلولة فى محاربة الإرهابيين فى سيناء فى عهد مرسي*"، وحلقة 17 سبتمبر2013 " *الحالة الأمنية مستقرة فى قرية دلجا وسط تواجد أمنى مكثف*".

كما أبرزت العناوين **جهود الدولة للقبض على قيادات الإخوان المسلمين** مثل ما جاء فى حلقة :30أكتوبر 2013 "*قوات العمليات الخاصة قامت بترحيل عصام العريان داخل مدرعة أمن مركزى وسط حراسة مشددة بسجن طره*""*أكثر من 28 مأمورية فشلت فى القبض على عصام العريان فى 10 مدن قبل ذلك*""*سقوط عصام العريان : 300 ضباط من قطاعات الأمن المركزى والأمن العام وأمن القاهرة شاركوا فى القبض على عصام العريان*".

وكذلك أبرزت **جهود الدولة لحل جماعة الإخوان المسلمين** كما جاء فى 4 سبتمبر 2013 "*حل جماعة الإخوان المسلمين ومصادرة أموالها*""*المستشار رفعت السيد : حكم اليوم بحل جمعية الإخوان مؤقت إلا إنه واجب النفاذ*"."*محكمة الأمور المستعجلة تقرر حل جماعة الإخوان المسلمين والمؤسسات التابعة لها والتحفظ على جميع أموالها*"."*يحق للدولة التحفظ على ممتلكات جمعية الإخوان وأعضائها*"،*25* سبتمبر 2013 "*الحكومة تجدد إلتزامها بحظر جماعة الإخوان المسلمين وتؤكد : سننفذ حظر الجماعة فور تلقى الحكم رسمياً*""*القانون يسمح لوزير التضامن الإجتماعي بحل جمعية الإخوان المسلمين دون إنتظار حكم القضاء بناء على الإنتهاكات والعمليات الإرهابية التى إرتكبها مؤسسوها*".

وأبرزت العناوين المعاملة الجيدة التى يتلقاها قيادات الإخوان المسلمين فى السجن ، فقد كانت أهم العناوين المبرزة لتاكيد هذه الفكرة ما جاء بتاريخ 31 أغسطس2013 على لسان مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون" *قمت بمقابلة بديع وحالته الصحية جيدة جدا*"، وكذلك ما جاء يوم 29 أكتوبر 2013 "*وفد حقوق الإنسان يزور سجون طره ويشيد بمعاملة ضباط السجون*""*وفد حقوق الانسان : سجناء الإخوان بطره يتمتعون بمعاملة طيبة وكل غرفة تحتوى على تلفزيون وسرير وثلاجة*".

وأبرزت العناوين أسباب القبض على قيادات الإخوان المسلمين فمثلا من هذه العناوين ما يبرز التهم الموجهة لقيادات الجماعة ، مثل ما جاء فى حلقة : 1 سبتمبر 2013 " *حبس صبحى صالح 15 يوم على ذمة التحقيقات لإتهامه بالتحريض على العنف وتكوين تنظيم يسعى للإرهاب"" تجديد حبس محمد مهدى عاكف مرشد الإخوان وسعد الكتاتنى رئيس مجلس الشعب السابق 15 يوم لإتهامهم بالتحريض على قتل المتظاهرين فى أحداث مكتب الإرشاد"*.

ومن العناوين ما أبرزت **تهرب قيادات الإخوان المسلمين من القضاء أو من التهم الموجهة إليهم**، مثل ما جاء فى حلقة 1سبتمبر 2013 " *أجهزة الأمن تلقى القبض على القيادى الإخوانى فريد اسماعيل بمحافظة الشرقية داخل إحدى الشقق السكنية*"، وبتاريخ 2 سبتمبر 2013" *تجديد حبس خالد الأزهرى 15 يوم بتهمة التستر على البلتاجى والعشرى*"، وبتاريخ 3 سبتمبر 2013 "*القبض على سعد الحسينى القيادى الإخوانى فى شقة يمتلكها أمين حزب الحرية والعدالة بالتجمع الخامس*" .ومن العناوين ما أبرزت **إحالة بعض القيادات إلى محكمة الجنايات** مثل ما جاء يوم 1سبتمبر 2013 " *أبرز المحالين للجنايات محمد مرسي وعصام العريان وأسعد شيحة وأيمن هدهد وعبد الرحمن عز ومحمد البلتاجى وأحمد المغير*".

3- أطر معالجة القضية الفرعية الثانية :العنف الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين:

كان الإطار العام لتناول هذه القضية بقناة (الحياة 1) هو أن جماعة الإخوان المسلمين متورطة بشكل مباشر أو غير مباشر فى أحداث العنف الأخيرة فى مصر والتى تشمل : محاولة إغتيال وزير الداخلية ،حادث كنيسة الوارق وعنف الطلاب بالجامعات . وتنوعت القوالب الفنية المستخدمة فى طرح هذه القضية بين الخبر والحوار والتقارير، وكانت أهم الأطر المستخدمة هى أطر: العنف ،الصراع ، الحرب ، المسئولية والمشاعر الإنسانية،وكان الإطار الزمانى المستخدم هو حالى بينما كان الإطار المكانى هو الإطار المجتمعى، وكان نمط الإطار المستخدم سياسي وأمنى ثم إجتماعي ثم قانونى.

- **الأطر الفرعية في معالجة قضية " العنف الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين":**

تمثلت الأطر الفرعية فى معالجة القضية فى: أطر سمات جماعة الإخوان المسلمين وأطرالمصطلحات والكلمات المحورية والأطر المصورة وأطر العناوين المصاحبة.

- **أطر سمات جماعة الإخوان المسلمين:**

- **العنف :** جاء بتاريخ 2 أكتوبر 2013 في (تقرير مراسل)" *أنصار الإخوان المسلمين هم المسئولون عن حرق الكنائس وحادث كنيسة العذراء بالرغم من رفض الجماعة لهذا الإتهام ، وأقباط مصر تعرضوا لإستهداف عنيف بعد فض إعتصامى رابعة والنهضة كما ذكرت منظمة العفو الدولية*، ". وجاء في خبر بتاريخ 17 سبتمبر 2013 "*تم تشييع جنازة شهيد الواجب الذي أُستشهد فى أحد مستشفيات لندن بعد إصابته بأعيرة نارية أطلقها أحد المؤيدين لجماعة الإخوان أثناء فض إعتصام ميدان النهضة*".
- **التكفير :** جاء بتاريخ 5 سبتمبر2013 على لسان باحث فى شئون الجماعات الإسلامية عمار على حسن "*هم يتحدثون أن المجتمع الذى إلتف حول 30 يونيو وأسقط محمد مرسي هو بالضرورى مجتمع كافر أو جاهل ، والشعب حالياً يلتف حول السلطة الحالية بعد أن سقط عن الإخوان القناع الأخلاقى.*"
- **إثارة الفوضى:** جاء بتاريخ 22 سبتمبر 2013 في أحد الأخبار"هناك *دعوات تم ترديدها على مواقع الإنترنت من مؤيدي الإخوان المسلمين أو مؤيدي الرئيس مرسي لإفشال العام الدراسي ولكن هذا لم يحدث لأن هناك إستعدادت على مستوى كبير*".
- **إثارة الفتنة الطائفية:** جاء فى أحد الحوارات على لسان أحد رجال الدين المسيحى بتاريخ 21 سبتمبر 2013 "*الإخوان لا يريدون المسيحين فى مصر وهتفوا ضد المسيحين فى إعتصاماتهم، ويريدون أن نذهب إلى أمريكا أو أى دولة أخرى وقاموا بإحراق الكنائس للعب بكرت الفتنة الطائفية*".

- **أطر المصطلحات والكلمات المحورية:**

دعمت المصطلحات والكلمات المحورية من أطر سمات جماعة الإخوان المسلمين فهناك الكلمات المحورية التى تدعم صفة **العنف** مثل كلمات (الإرهاب- العنف – جماعة إرهابية – التخريب- التحالف مع الشيطان- هجمات شرسة- قتل على يد الإخوان- تلفيات- موجة إرهابية) ، وهناك الكلمات المحورية التى تدعم سمة **الشغب** مثل كلمات (شل المرور – مخطط الإخوان – تعطيل الدراسة – قطع الطريق - إفساد الإحتفال بنصر أكتوبر- إثارة الفوضى- تهديدات- تصعيدات - إقتحام).وأبرزت كلمات أخرى سمات **أخرى** لجماعة الإخوان المسلمين مثل (القناع الاخلاقي – الكذب – التكفير – التطرف- الفاشية العسكرية – الفاشية الدينية – المؤامرة – إختطاف معنوى- الإنحراف والإنزلاق الفكري)،وهناك من الكلمات والمصطلحات المحورية ما تبرز **دور الإخوان فى إحداث الفتنة** الطائفية (حرق الكنائس – كره الأقباط – كرت الفتنة الطائفية – شرخ طائفى – استهداف الكنائس).

- **<u>الأطر المصورة :</u>**

دعمت الأطر المصورة من الأفكار الرئيسية لتناول هذه القضية ، فكانت هناك اللقطات المصور التى تبرز **العنف الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين** مثل (حالة من التراشق بالحجارة والذعر والهلع بين الطلاب- أحداث الشغب بجامعة الأزهر وإحتكاك الطلاب وقوات الأمن - تراشق بالحجارة فى الأسكندرية- إقتحام بوابة جامعة المنصورة – رشق بالحجارة- وإشعال الألعاب النارية).وهناك اللقطات المصورة التى تبرز **ما بعد ذلك العنف من الخسائر المادية** مثل اللقطات المصورة التى تبرز (تلفيات بالمبانى والمكاتب بالجامعة – زجاج مهشم - وآثار الدماء والمسامير والأشلاء)، **أو الخسائر فى الأرواح** مثل (المصابين فى المستشفيات وجروح الوجه والأطراف إثر المسامير - تشييع جنازة الضباط الذي قتل على يد الإخوان). **أو دور الأمن فى السيطرة على ذلك العنف**(الهدوء النسبي فى مدينة نصر. تجمعات للناس فى ميدان التحرير مع مرور السيارات بشكل طبيعي- حالات الهدوء فى ميدان التحرير – الجيش يقف على مداخل ومخارج قصر النيل – التواجد الأمنى عند كنيسة العذراء).

- **أطر العناوين المصاحبة :**

دعمت العناوين المصاحبة من أطر **سمات جماعة الإخوان المسلمين** ، فمن العناوين ما أبرزت سمة **العنف** فمثلاً ما جاء بتاريخ 13 سبتمبر 2013 "*الإخوان يعتدون على طاقم تلفزيون الحياة ويستولون على جهازى التصوير والبث*""*الإخوان قاموا بالإعتداء علينا رغم أننا كنا القناة الوحيدة التى تنقل المظاهرة على الهواء مباشرة*". وكذلك ما جاء فى 3 أكتوبر 2013 "*الإخوان أطلقوا خرطوش على الأهالى اليوم*" .ومنهم ما دعمت من سمة **الشغب** مثل ما جاء يوم 30 سبتمبر 2013 "*الإخوان وراء تكدس محطة الشهداء لإثارة الفوضى*"، وبتاريخ 4 أكتوبر 2013 " *شباب الإخوان يقتحمون ميدان التحرير وسط غياب أمنى*"، وبتاريخ 5 أكتوبر 2013 "*محاولات الإخوان لإقتحام رابعة العدوية*" .

ومن العناوين ما دعمت **دور الأمن فى مواجهة عنف جماعة الإخوان المسلمين** ، فمثلاً ما جاء بتاريخ 22 سبتمبر 2013 "*الأمن ينجح فى إحباط مخطط الإخوان لتعطيل الدراسة بعدد من المدارس وقيامهم بقطع الطريق لشل حركة المرور*" ."*الشرطة تلقى القبض على 7 من أعضاء الإخوان قاموا بقطع طريق صلاح سالم لمنع التلاميذ من الوصول إلى المدارس*" ."*الشرطة تنجح فى إحباط مخطط الإخوان لتعطيل الدراسة بعدد من المدارس وقيامهم بقطع الطريق لشل حركة المرور*" .

ومن العناوين ما دعمت أحد الأفكار الرئيسية للقضية وهى **عنف طلاب الإخوان بالجامعات ودور الأمن فى مواجهة ذلك العنف** ، فمثلاً ما جاء 8 أكتوبر 2013 " *طلاب الإخوان حاولوا إثارة الفوضى داخل الجامعة وسنتصدى لهم بكل حزم*"،وبتاريخ 20 أكتوبر 2013 "*طلاب الإخوان بجامعة الأزهر يقطعون طريق النصر ويحاولون إقتحام رابعة والأمن يجبرهم على العودة مستخدماً قنابل الغاز*""*القبض على 57 من طلاب الإخوان بعد قطعهم طريق النصر*""*وزارة الداخلية تنفى إقتحام قوات الأمن لجامعة الازهر وتؤكد الطلاب أشعلوا النيران أمام الجامعة وإعتدوا على القوات*""*طلاب الإخوان واجهوا قوات الأمن مما أدى إلى إستخدام قنابل الغاز لتفريقهم*""*مظاهرات الإخوان اليوم قد تتكرر بسبب عدم وجود*

قوات الأمن داخل الجامعة"" طلاب الإخوان ألقوا بالحجارة على قوات الأمن وقطعوا الطريق" .

4- أطر معالجة القضية الفرعية الثالثة: "الرفض الشعبى لجماعة الإخوان المسلمين":

قامت قناة (الحياة 1) بتقديم المظاهرات التى تقوم بها جماعة الإخوان المسلمين بعد عزلهم عن الحكم فى إطار الإشتباكات بين المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين وبين أفراد الشعب الذي يرفضهم ويرفض تظاهراتهم. وكانت الأفكار الرئيسية لمعالجة هذه القضية ما يلي:

- مظاهرات الإخوان المسلمين محددودة للغاية وغير سلمية.
- الآهالى تتصدى لمظاهرات الإخوان المسلمين مما يؤدى إلى حدوث إشتباكات.
- الآهالى تنظم مظاهرات مضادة للإشادة بدور الدولة فى محاربة إرهاب الإخوان المسلمين.

كانت أكثر القوالب الفنية المستخدمة فى عرض هذه القضية هو الخبر ثم تقرير المراسل، كانت أهم الأطرالمستخدمة فى تناول قضية " الرفض الشعبى لجماعة الإخوان المسلمين " هى : إطار الصراع بين هذ الجماعة وبقية مؤسسات الدولة ، وإطار الرفض لهذه الجماعة وكذلك إطارى الحرب والعنف . كانت الأطر الزمانية المستخدمة فى عرض هذه القضية هي الإطار الحالي ، بينما كانت أهم الأطر المكانية هو الإطار المجتمعي، بينما نمط الإطار المستخدم كان سياسي وأمنى مما يتفق مع السياق العام للمعالجة.

- **الأطر الفرعية لمعالجة قضية" الرفض الشعبى لجماعة الإخوان المسلمين" :**

تمثلت الأطر الفرعية فى معالجة هذه القضية فى : أطر سمات جماعة الإخوان المسلمين، أطرالحلول المناسبة، أطر الكلمات المحورية والأطر المصورة والعناوين المصاحبة ، ولم يكن هناك أطر لسمات قيادات جماعة الإخوان المسلمين أو الإستعانة بنماذج سابقة أو أطر أسباب القضية.

- **أطر سمات جماعة الإخوان المسلمين:**

- **إثارة الشغب والفوضى:** كانت أهم السمات التى إتصفت بها جماعة الإخوان المسلمين هى رغبتهم فى إثارة الشغب والفوضى ودعواتهم للعصيان المدنى وتعطيل المترو. فقد جاء فى حلقة 20 سبتمبر 2013 على لسان رئيس الشركة المصرية لمترو الإنفاق " *إشتباكات بين الآهالى والإخوان وتم السيطرة على هذه الإشتباكات، ولن نسمح بتعطيل المترو حيث أن شرطة الأمن والمواصلات بالإتحاد مع الأمن العام قادرة على حماية المترو*". وبتاريخ 13 أكتوبر بأحد الأخبار "*هناك تقارير أمنية تشير بأصابع الإتهام إلى جماعة الإخوان المسلمين بإعتبارها وراء الشلل المرورى ، ووزارة الداخلية دفعت بعدد من الجنود لتيسير حركة المرور*"

- **عدم سلمية مظاهراتهم:** من السمات التى إتصفت بها جماعة الإخوان المسلمين عدم سلمية مظاهراتهم وإستفزاز الآهالى والإحتكاك بهم بالإضافة إلى التعديات على الممتلكات العامة والخاصة وحيازة الشوم والمولوتوف والأسلحة. فقد ورد فى حوار مع مدير أمن محافظة الغربية يوم 6 سبتمبر 2013 " *بعد صلاة الجمعة تجمع أعداد من بعض المساجد وقاموا بالمسيرة وإحتكوا بالآهالى وحدثت تعديات على المحلات وتصدت لهم الآهالى وتم السيطرة على الموقف وإلقاء القبض على 25 منهم ، وهناك بعض الإصابات الخفيفة الناتجة عن أعمال الشغب*". وكذلك ما جاء فى نفس الحلقة على لسان مراسل للقناة من محافظة دمياط " *إعتاد أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي أن يتواجدوا كل يوم جمعة وكان هناك حالة من الإشتباكات والمشادات من الطرفين ، وأسفرت عن مقتل شخص بعد أن أصيب بطلق نارى وإصابة 3 آخرين. ولم يكن الأمن طرف فى هذه الإشتباكات بل كان هناك حالة من الإحتدام بين الناس بإستخدام الأسلحة والشوم وأضطر أنصار مرسي للإنسحاب، وهناك أنباء عن الإحتشاد فى أماكن أخرى بدمياط*".

- **عدم القدرة على الحشد:** أبرزت قناة (الحياة1) قلة عدد المتظاهرين من جماعة الإخوان المسلمين فهى لا تتعدى العشرات ، فقد جاء فى خبر بحلقة يوم 20 سبتمبر 2013""*مسيرات لجماعة الإخوان المسلمين لم تكن كبيرة ولكن*

الإشتباكات سيدة الموقف بين الآهالى والإخوان حيث تصدى الآهالى للإخوان وقاموا بقذفهم بالمولوتوف وألقت أجهزة الأمن القبض علي 24 من الإخوان وتم التحفظ عليهم". كما جاء أيضا على لسان مدير أمن بالأسكندرية " المسيرات أعدادها قليلة ولم تستطيع التوحد أو الوصول إلى أهدافها مثل قصر الاتحادية".

- **أطر الحلول:**

تصدرت **الحلول الأمنية** الحلول التى يجب إتباعها لإنهاء الإشتباكات التى تنتج عن الرفض الشعبي لجماعة الإخوان المسلمين. وأبرزت قناة (الحياة1) دور قوات الأمن فى ذلك من خلال التحذير والتنبيه و إستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع أو من خلال تفريق المظاهرات أو إلقاء القبض على عناصر الإخوان. حيث جاء فى خبر يوم 17 سبتمبر 2013 " *إشتباكات بين طلاب جامعة القاهرة ومؤيدى الإخوان والأمن بعد رسمهم إشارات رابعة على الجدران وكتابة عبارات مسيئة للمؤسسة العسكرية وتدخل الأمن وأنهى الموقف*".

وأبرزت قناة (الحياة1) **دور الآهالي فى تأييد ما تقوم به قوات الأمن** ، حيث جاء فى حوار تليفونى بتاريخ 20 سبتمبر مع وزير داخلية سابق " *الشعب المصري يساند الدولة فى حربها ضد الإرهاب ، والعمل متواصل والشعب معنا للقضاء على البؤر الارهابية*". وبالإضافة إلى ذلك فيتم تنظيم مظاهرات مضادة للإخوان المسلمين وداعمة للشرطة والقوات المسلحة من قبل الآهالى، حيث جاء بتاريخ 29 سبتمبر 2013 " *العشرات من الجالية المصرية بنيويورك يتظاهرون دعماً للحكومة الإنتقالية وثورة 30 يونيو ولكلمة وزير الخارجية نبيل فهمي أمام مقر الأمم المتحدة*".

- **أطر المصطلحات والكلمات المحورية:**

جاءت أطرالمصطلحات والكلمات المحورية تدعيماً للأفكار الرئيسية فى تناول هذه القضية، ويمكن تقسيمها إلى عدة محاور، فهناك المصطلحات والكلمات المحورية التى تدعم فكرة **محدودية مظاهرات الإخوان المسلمين** (مسيرات – تجمعات – العشرات – وقفات- محدودة للغاية).ومنها ما تدعم **الصراع بين الآهالى والإخوان المسلمين** (إحتكاك - مشادات – إشتباكات- تراشق- رفض مطلق). ومنها

ما تدعم **سمات جماعة الإخوان المسلمين**(بؤر إرهابية – هاجموا – أحداث رابعة – إحداث الفتنة- إستفزاز المواطنين- هتافات بذيئة- الشغب – الفوضى – العصيان المدنى)وكلمات محورية تدعم **سيطرة الأمن** على هذه المظاهرات والإشتباكات (إحباط – سيطرة الأمن).

- **الأطر المصورة:**

دعمت الأطر المصورة الأفكار الرئيسية لتناول هذه القضية ، حيث تم إبراز لقطات مصورة للإشتباكات بين الإخوان المسلمين والآهالى ، أو من خلال الإشتباكات بين طلاب منتمين لجماعة الإخوان المسلمين وطلاب آخرين وما يترتب عليه من تلفيات فى المنشأت (تجمهر الناس ومشاهد لزجاج مهشم وحجارة متناثرة وقوات الأمن تسير بالشارع- مصابون فى دمياط وإشتباكات الآهالى.- مسيرات الإخوان فى المنصورة – صور للبوابة الرئيسية لجامعة عين شمس- إشتباكات الطلاب بالجامعات وتراشق بالحجارة وزجاج مهشم – التراشق بالطوب وحالة من الهرج والذعر حول أسوار الجامعات – تلفيات فى واجهات المحلات والمبانى والشوارع- تجمهر الناس على جانبي الطريق فى المهندسين وعدم إنتظام لحركة المرور).

وكذلك لقطات مصورة وبث حى لسيطرة قوات الأمن على الشوارع (تواجد قوات الأمن في شارع ناهيا ليلاً- مدينة نصروهى تشهد حالة من الهدوء وخلو الشوارع- هدوء فى الشوارع فى منطقة المهندسين وسيطرة قوات الأمن – الإحتفالات بنصر أكتوبر فى ميدان التحرير- الهدوء فى المهندسين وتواجد لعربات الجيش – تواجد أمنى فى مدينة نصروالتحرير والمهندسين).وهناك لقطات مصورة للمظاهرات الداعمة للقوات المسلحة (مظاهرة مؤيدة للحكومة الحالية فى ميدان التحرير – مظاهرات تحمل صوراً ولافتات مؤيدة للحكومة).

- **أطر العناوين المصاحبة:**

دعمت أطر العناوين من الأفكار الرئيسية لمعالجة قضية" الرفض الشعبي لجماعة الإخوان المسلمين"،والتى تتمثل فيما يلي: **الإشتباكات بين الآهالى وجماعة**

الإخوان المسلمين حيث أبرزت العناوين الإشتباكات بين الآهالى وجماعة الإخوان المسلمين فى عدة محافظات مختلفة وكأنه مشهد يتكرر فى كل مكان تتواجد فيه مظاهرات لجماعة الإخوان المسلمين،حيث جاء فى حلقة يوم 6 سبتمبر 2013 " *وفاة شخص وإصابة 3 فى إشتباكات بين الإخوان والآهالى فى دمياط"* " *وفاة شخص وإصابة 9 فى إشتباكات بين الإخوان والآهالي بالأسكندرية*". وأبرزت العناوين أيضاً الإشتباكات بين طلاب الجامعات المؤيدين للإخوان ومعارضيهم ، ففى يوم17 سبتمبر 2013 كان العنوان *"إشتباكات بين طلاب الإخوان والأمن بجامعة القاهرة"* ، وبتاريخ 29 سبتمبر 2014 *"أسفرت عن إصابة 15 طالب :إشتباكات بالأسلحة النارية والمولوتوف بين طلاب الإخوان ومعارضيهم"، وبتاريخ7* أكتوبر 2013 *"إصابة 50 طالب بينهم 3 فى حالة حرجة فى إشتباكات الإخوان ومعارضيهم بجامعة المنصورة"*.

وأبرزت العناوين **سيطرة قوات الأمن على مظاهرات الإخوان** و دورها فى فض الإشتباكات من خلال القبض على عناصر إخوانية مثل ما جاء فى حلقة 6 سبتمبر 2013 *"الشرطة تلقى القبض على 25 من أنصار الإخوان فى محاولة لإقتحام قسم الرمل بالأسكندرية""* الشرطة تلقى القبض على 29 من أنصار الإخوان فى إشتباكات طنطا"، وبتاريخ7 أكتوبر 2013" *النائب العام يأمر بالتحقيق مع 151 من أنصار الإخوان وتشريح 23 جثة لأشخاص لقوا مصرعهم*"،وبتاريخ 25 أكتوبر 2013 " *تم القبض على 5 من عناصر الإخوان بتهمة إثارة الشغب*" "قوات الأمن تطلق القنابل المسيلة للدموع بالسويس لتفريق أنصار الإخوان بعد رشقهم بالحجارة".

كما أبرزت **العناوين دور الشرطة فى السيطرة الأمنية** على الشوارع أو الجامعات مثل ما جاء فى حلقات : 6 سبتمبر 2013 "*هدوء الأوضاع فى المهندسين بعد مسيرة لأنصار الإخوان فى محيط مسجد مصطفى محمود*"، وبتاريخ17 أكتوبر 2013 "*خلال مسيرات اليوم : طلقات تحذيرية من قوات الأمن لمنع أنصار الإخوان من الدخول الى ميدان رابعة العدوية"،وبتاريخ* 20 أكتوبر 2013 "محيط رابعة شهد اليوم هدوء نسبي وسط تواجد أمنى مكثف " ، وبتاريخ 29 سبتمبر 2013 " *مدير أمن الشرقية : تواجدنا كان خارج الجامعة فقط والجامعة هى المسئولة عن التأمين*

بالداخل" الأمن الإدارى يخلى جامعة عين شمس بعد إشتباكات طلاب الإخوان داخل الحرم الجامعي".

وأبرزت العناوين **تأييد الآهالى للقوات المسلحة وقوات الأمن فى حربهم ضد الإرهاب** ،وذلك من خلال إلتزامهم بحظر التجوال مثل ما جاء فى حلقة يوم 6 سبتمبر 2013" *نشكر الشعب المصري على إلتزامه بحظر التجوال"* ، وما جاء يوم 28 سبتمبر 2013 "*العشرات من المصريين فى الولايات المتحدة يتظاهرون فى نيويورك لدعم خريطة الطريق وثورة 30 يونيو*".

وكذلك محدودية مظاهرات الإخوان المسلمين كما جاء فى حلقة يوم 25 أكتوبر 2013 " *مسيرات الإخوان اليوم محددة وأعدادها قليلة جداً بالأسكندرية"* ،**وشغب جماعة الإخوان وإثارتهم للفوضى** كما جاء بتاريخ 17 أكتوبر 2013 "أنصار الإخوان يعتلون سور قصر القبة ويطلقون الشماريخ"" مسيرة لأنصار الإخوان بشارع جامعة الدول العربية تتسبب فى أزمة مرورية وبعض المشادات بينهم وبين عدد من المواطنين وأصحاب السيارات""مسيرة للإخوان تغلق شارع الهرم وأنصار الاخوان يستولون على سلاح أمين شرطة".

مناقشة النتائج:

تمثلت أهم قضايا جماعة الإخوان المسلمين فى فترة إجراء الدراسة التحليلية فى : الأزمة الحالية بين الجماعة وبين بقية مؤسسات الدولة ، الحرب ضد الإرهاب الذي تقوم به جماعة الإخوان المسلمين بالإضافة إلى العنف الذي تقوم به هذه الجماعة والرفض الشعبي لهم. وكان الإطار العام لمعالجة جميع هذه القضايا هو الرفض الكامل لجماعة الإخوان المسلمين وما تقوم به من عنف وإرهاب وفوضى ، والإنحياز الكامل لمؤسسات الدولة والشعب الذي يرفض هذه الجماعة. وكانت أهم الاطر المستخدمة فى ذلك هى أطر الحرب والرفض لهذه الجماعة ، بالإضافة إلى إطارى العنف والصراع.

ووفقاً لنظرية الأطر ، فإن معالجة القضايا تشتمل على أطر فرعية تتمثل فى أطر سمات جماعة الإخوان المسلمين وأطر سمات القيادات أو الشخصيات المحورية

التى تنتمى لها وأطر الأسباب وأطر الحلول. وإتفقت هذه الأطر الفرعية مع الإطار العام للمعالجة. فقد كانت أطر سمات جماعة الإخوان المسلمين كما قدمتها هذه القناة هى : العنف والإرهاب ، إستغلال الدين ، إستغلال مكتسبات ثورة يناير ، تلقى الدعم من الخارج ، الكذب ، الإيمان بنظرية المؤامرة . وكانت أطر سمات القيادات تتمثل فى : التظاهر بالقوة والتغييب عن الواقع والصدام بالإضافة إلى تلقى الدعم من الخارج والتواطئ مع جماعات إرهابية. أما عن أطر أسباب هذه الأزمة بين جماعة الإخوان المسلمين وبقية مؤسسات الدولة تتمثل فى: ممارستهم الخاطئة والفشل فى إدارة البلاد والعنف والإرهاب ، وكانت أطر حلول هذه الأزمة تتمثل فى: الحلول الأمنية وفصل الدين عن الدولة والمصالحة وتحقيق الإصلاح السياسي والإقتصادي ، بالإضافة إلى الإلتزام بخريطة الطريق والتوعية المجتمعية.

ودعمت كل من أطر الكلمات المحورية وأطر النماذج السابقة بالإضافة إلى الأطر المصورة والعناوين المصاحبة من الإطار العام لمعالجة قضايا جماعة الإخوان المسلمين بقناة الدراسة.

ومن خلال نتائج هذه الدراسة التحليلية تبين قدرة البرامج الحوارية على تأطير قضايا معينة من خلال التركيز على أحد جوانب هذه القضية متجاهلةً الجوانب الآخرى ، مؤكدةً على الأطر العامة للمعالجة من خلال الأطر الفرعية لهذه القضايا وأليات التأطير التى تشمل الكلمات المحورية والأطر المصورة والعناوين المصاحبة. وقد إتضح ذلك من خلال تركيز البرنامج عينة الدراسة على وجهة نظر واحدة دون إعطاء مساحة كافية وموازية لوجهات النظر الآخرى مما يلزم ضرورة تناول الدراسات المستقبلية لتأثير ذلك التأطير- الذي قد يتفق مع أجندة إعلامية محددة- على إتجاهات الجمهور نحو هذه الجماعة.

المراجع:

الشربينى ، داليا(2014). *أطر تقديم التيارات السياسية والإجتماعية والمرشحين للإنتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية فلا تغطية مواقع الصحافة الغربية*. رسالة ماجستير. كلية الإعلام - جامعة القاهرة، القاهرة.

خضر، نرمين (2013). إتجاهات الرأى العام المصري نحو جماعة الإخوان المسلمين بعد الفوز فى الإنتخابات الرئاسية لعام 2012. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*(45) 1-63.

شومان، محمد(2004) . صورة أمريكا فى خطاب الإخوان المسلمين بمجلة الدعوة (1976م : 1981م)**.***المجلة المصرية لبحوث الرأى العام* .5 (1) 341-374.

صلاح الدين ، خالد (2001). *دور التلفزيون والصحف فى تشكيل إتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية*. رسالة دكتوارة. كلية الإعلام - جامعة القاهرة ، القاهرة.

عبد الخالق، سهام (2013). دور البرامج الحوارية فى تشكيل إتجاهات الجمهور نحو الدور السياسي للتيارات الإسلامية فى مصر. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. (43) 523- 579

عبد الخالق، يسرا.(2012).أساليب الدعاية السياسية لدى أحزاب الإسلام السياسي على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك): دراسة مقارنة بين حزب الحرية والعدالة وحزب النهضة التونسي.*المجلة المصرية لبحوث الإعلام* .(42).ص675-742.

عبده ، سلام (1990) . *التحرير الصحفي فى المجلات الإسلامية المتخصصة فى العقدين الثامن والتاسع من القرن العشرين*. **رسالة ماجستير**. كلية الإعلام- جامعة القاهرة ، القاهرة.

مرزوق ، دينا (2014). المعالجة الدرامية التلفزيونية لتيار الإسلام السياسي. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. (46).279- 346 .

مزروع، رشا (2014). أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الإستفتاء على الدستور فى عهد الرئيس محمد مرسي : دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*.(46) 375- 527

هاشم ، رباب (2013).دور القنوات الفضائية المصرية الخاصة فى تشكيل إتجاهات جمهور المتعلمين نحو آداء حزب الحرية والعدالة. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. (43) 105-138

وهدان، محمد (1995) . *الصحافة العربية للجماعات الإسلامية فى اوربا* . رسالة دكتوارة . كلية اللغة العربية- جامعة الأزهر ، القاهرة.

Borah, P. (2011). Conceptual Issues in Framing Theory: A Systematic Examination of a Decade's Literature. *Journal Of Communication*, *61*(2), 246-263. doi:10.1111/j.1460-2466.2011.01539

Dimitrova, D., & Stromback, J. (2006). A Comparison of Election News Coverage in Sweden and the United States. *Conference Papers -- International Communication Association*, 1-27.

Entman, M., Robert(2004). *Projection of Power*. Chicago: The university of Chicago press.

Gazzar, N. (2013). The role of social media in the formation of public opinion towards Islamists: A content analysis. *Journal Of Arab & Muslim Media Research*, *6*(1), 35-49. doi:10.1386/jammr.6.1.35

Rodriguez, L., & Dimitrova, D. V. (2011). The levels of visual framing. *Journal Of Visual Literacy*, *30*(1), 48-65.

Scheufele, D. A., & Tewksbury, D. (2007). Framing, Agenda Setting, and Priming: The Evolution of Three Media Effects Models. *Journal Of Communication*, *57*(1), 9-20. doi:10.1111/j.1460-2466.2006.00326.x

Severin,W.& Tankard,J.(2010).*Communication theories: origins, methods, and uses in the mass media*. Newyork. Longman.

Vreese, C. H. (2005). News framing: Theory and typology. *Information Design Journal & Document Design*, *13*(1), 51-62

Weaver, D. H. (2007). Thoughts on Agenda Setting, Framing, and Priming. *Journal Of Communication*, *57*(1), 142-147. doi:10.1111/j.1460-2466.2006.00333